

# وقرآن المجد

قصة أصحاب الكهف .. ظاهرة علمية حيرت العلماء

(ق وقرآن المجد) في العناية الكاطبية المقدسة  
ما زالت عنواناً لشيخ القراء (الشعشاعي)

أسرار المخ في القرآن



## كَلِمَةُ الْعَدَدِ

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ) هكذا نزلت أول آية من القرآن الكريم لتهدم أوكار الشرك والضلال ولتتغلب الجهل والاستعباد ولترسم للحياة الإنسانية مساراً آخر يحمل بين طياته معالم النور والإيمان، تلك كانت أول الكلمات إقرأ ولماذا إقرأ دون غيرها من الكلمات؟ هذه لا تحتاج الى تفكير عميق ذلك لأن الله تبارك وتعالى أراد للإنسان ان يبدأ من العلم لأنه مفتاح الخير والبركة ولان العلم للنفس البشرية كمال تتحلى به ونور تنال به الشرف الاسمي وموضعا لكسب الفخر والفخر فكان القرآن الكريم أرفع مراتب العلوم من بدء الدعوة الإسلامية التي أطلقها النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يبدأ في طلب العلم بل كان يعتبر الجهل فقراً أكبر يقود الى العمى والضلال في حين ان العلم يخلق بالإنسان الى رحاب المعرفة والفضيلة ويسمو به عن الصغائر ليعيش في ملكوت الحق ولذلك كانت اشارته النورانية من خلال قوله المبارك (صلى الله عليه وآله وسلم): (اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به).

وفي هذه الصفحات من مجلتنا التخصصية (ق والقرآن المجيد) نحاول أن نعرض على بعض المفاهيم القرآنية في محاولة للاستفادة من وجود المتخصص والمبتدأ لنشكل حلقة ناجحة من التواصل المعرفي وذلك لاعتبارات كثيرة منها وجوب بذل العلم باعتباره زكاة الفكر مستدلين بقول العلماء زكاة العلم انفاقه وأيضاً لنثري الساحة القرآنية بجملة من العلوم التسلسلية بكل اشكالها نتعرض فيها للقصة القرآنية والعقيدة والأحكام الشرعية التي تعتبر مركزاً مهماً في حياة الانسان الذي كرمه الله تعالى اذ فضله على كثير ممن خلق بحسب ما جاء في سورة الاسراء المباركة (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً).





قسم الشؤون الفكرية والثقافية  
في العتبة الكاظمية المقدسة  
www.aljawadain.org  
kadhimiyyadarquran@yahoo.com  
رقم الأيداع في دار الكتب والنشاق  
الوطنية ببغداد ١٨٤٧ لسنة ٢٠١٣



# إقرأ في هذا العدد

5 الإمام الكاظم عليه السلام وعلوم القرآن

10 مخارج الحروف

14 قافلة الابداع

18 إعراب سورة البقرة





# دروس في علوم القرآن

## 3

شيخ مضر الصحاف

### الحث على التدبر في القرآن

قد ورد الحث الشديد في القرآن والستة الصحيحة على تدارس القرآن والتدبر في معانيه قال تعالى «أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها» وفي هذه الآية الكريمة دليل توبيخ عظيم على عدم إعطاء القرآن الكريم حقه في العناية والتدبر، و في حديث عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال «إعربوا القرآن و التمسوا غرائبه».

وعن أبي عبد الرحمن السلمي قال حدثنا من كان يُقرئنا من الصحابة أنهم كانوا يأخذون من رسول الله ﷺ عشر آيات فلا يأخذون العشر الأولى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل.

وعن أمير المؤمنين علي عليه السلام في حديث أنه قال: (ألا لا خير من علم ليس فيه تفهّم إلا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر إلا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه)، ومن الطبيعي أن يتخذ الإسلام هذا الموقف ويدفع المسلمين بكل ما يملك من وسائل الترغيب إلى دراسة القرآن والتدبر فيه لأن القرآن هو الدليل الخالد على النبوة.

وهي البحوث التي تدور حول القرآن الكريم من جميع جوانبه ويدخل في ذلك علم التأويل والتفسير وعلم آيات الأحكام وعلم الإعجاز المكي والمدني وأسباب النزول والناسخ والمنسوخ والحكم والمتشابه والإعراب والبلاغة والرسم القرآني وقراءات وغيرها من العلوم وكل بحث من هذه البحوث المتنوعة قد ألف فيه مؤلفات بعضها مختصر وبعضها مفصل تفصيلاً واسعاً فإنها جميعاً تلتقي وتشتبك في اتخاذها القرآن الكريم موضوعاً لدراسته ولعل السر في أن العلماء قد سمو هذا العلم بعلوم القرآن ولم يسموه بعلم القرآن لأن كل بحث من هذه البحوث التي أشرنا إليها يعد علماً قائماً بذاته فلما كانت العلوم التي ألفها العلماء لخدمة القرآن علوماً متنوعة لذلك سمي بعلوم القرآن.

و من فوائد معرفة علوم القرآن أنها تعطينا صورة متكاملة عن القرآن الكريم من حيث نزوله و تفسيره و جمعه ... الخ وعندما تكتمل في أذهاننا هذه الصورة تزداد قداسة القرآن في قلوبنا وتزداد معرفتنا بأحكامه وتشريعاته كما أن معرفتنا بعلوم القرآن تجعلنا نستطيع أن نرد على الشبهات الباطلة حول القرآن الكريم.





# الإمام الكاظم عليه السلام وعلم القرآن

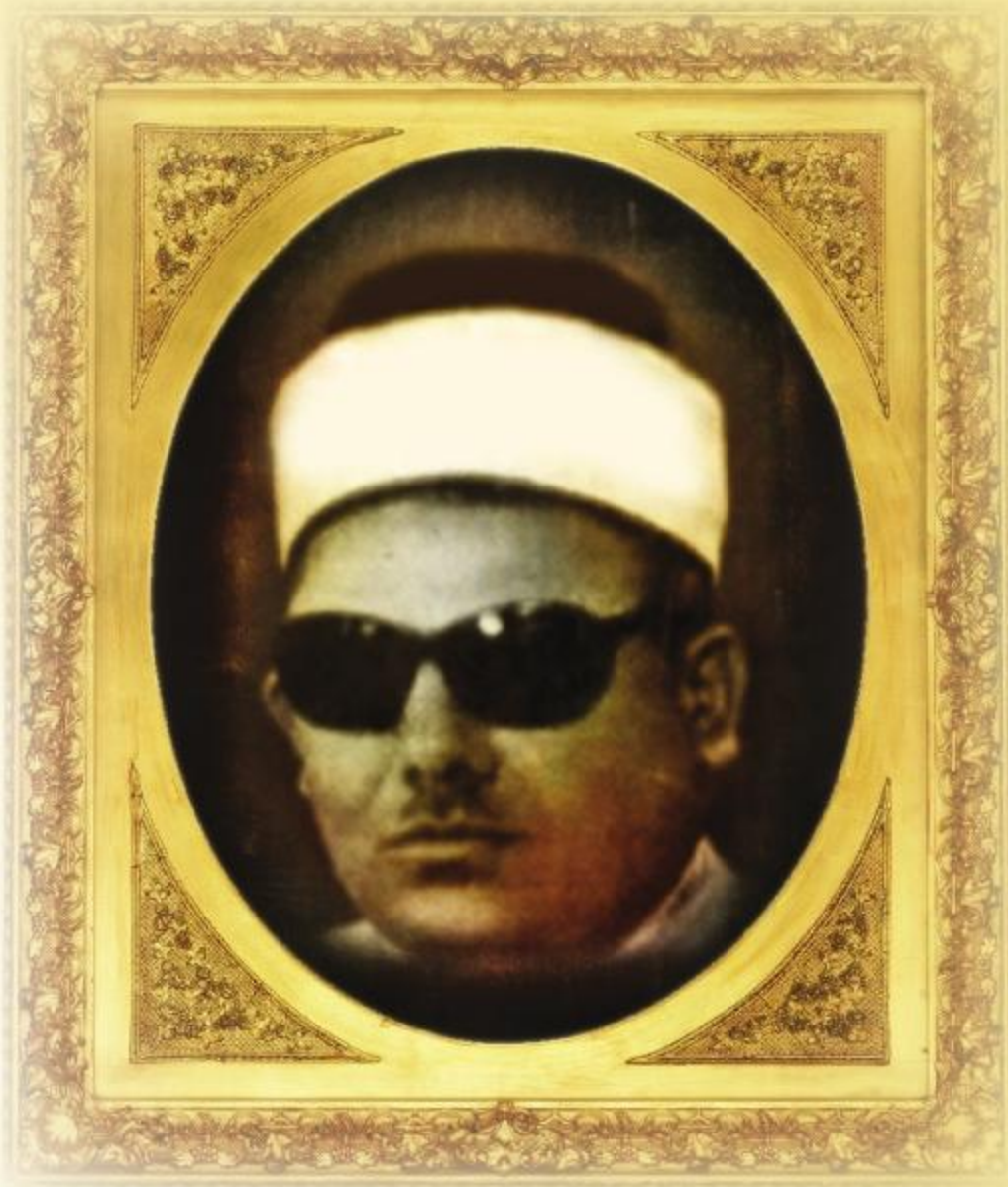
عكف المسلمون ومنذ الصدر الأول للإسلام على جمع القرآن وحفظه وترتيبه باعتباره المرجع الرئيس والمصدر العام للرسالة الإسلامية الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ولا غرو فهو المعجزة الخالدة للرسول الأكرم ﷺ ولدين الإسلام على مر الدهور وكر العصور، حيث تحدى الفصحاء والبلغاء منذ النزول أن يأتوا بسورة واحدة من مثله فعجزوا عن ذلك وإلى آخر الدهر، لذا فقد حظي القرآن بالاهتمام الشديد والعناية البالغة على مر الأجيال، لا سيما من قبل أئمة الدين المعصومين عليه السلام متابعة للرسول الكريم ﷺ حفظاً ودراسة وتلاوة وتفسيراً، وقد اختلف التفسير من بين علوم القرآن بالعناية الفائقة وامتاز بها لما له من أثر ومدخلة بارزة في تبين المفاهيم وفهم الآيات والمواضع التي انطوى عليها القرآن المجيد في شتى المجالات، ومن الجدير بالذكر أن أول مدرسة للتفسير وعلوم القرآن أقيمت في الإسلام كانت في عهد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، فقد كان أول مفسر للقرآن وأول من تطرق إلى علومه المختلفة وعنه أخذ حبر الأمة عبد الله بن عباس وغيره من أعلام الصحابة، وقام من بعده الأئمة الطاهرون فقد تناولت الكثير من محاضراتهم علوم القرآن في شتى مجالاته، منها أسباب نزوله وفضل قراءة آياته، وإيضاح معانيها وبيان الناسخ من المنسوخ، والمطلق من المقيد والعام والخاص وغير ذلك، ولحاجة المسلمين الماسة إلى علوم القرآن والتي يتركز عليها علم التفسير والتدبر أيضاً كان لزاماً التطرق إليها ودراستها على سبيل التفصيل لا الإيجاز، وقد عدها بعض العلماء إلى ما يناهز الثمانين علماً، وللأئمة الميامين عليه السلام الأثر الأكبر والسهم الأوفر في تدريس العلوم القرآنية ومدولتها بين طلابها وترويحها كما في بقية ميادين العلم والمعرفة إذ هم عيبة علم الرسول ﷺ وخزان الوحي، إلا أن التاريخ قد بخل بالكثير من المواقف العلمية لآل المصطفى تلقاً للسلطات الحاكمة

ومداراة لها في مناهضة الأمة فلم يسجل لنا إلا القليل منها مما لا يخفى على المنتبغ الخبير لأقاربهم وتاريخهم عليه السلام، فانا نجد النزر اليسير من سيرته العلمية المباركة عموماً وفي هذا المجال خصوصاً، إلا أن الاستفادة من السيرة إن إمامنا الكاظم عليه السلام أكمل بحافظه العلمية ما شيده أبوه الإمام الصادق عليه السلام في نهضته الفكرية الكبرى والتي أشاد بها رموز عصره وأئمة المذاهب وفطاحل العلماء من كل الفرق والمذاهب الإسلامية والتي ما يزال صداها يصم الأسماع، من ذلك ما روي عنه عليه السلام في حديث طويل مع تلميذه (هشام بن الحكم) حول التدبير الإلهي وآثار الله تعالى في مخلوقاته والتي تضمنت دلالات واضحة على مدى الحكمة الإلهية في تسيير هذا الكون الشاسع الرحب والدقة البالغة في إدارته، وفيما يخص التفسير يتجلى للمنتبغ رؤية الإمام الواسعة والشمولية للآيات القرآنية بأبعادها المختلفة، فبينما نجد أحياناً تفسيره للآيات ومفرداتها لغوياً أو عقائدياً نرى شرحه وبسطه لآيات الأحكام من النظر الفقهي واستدلاله الدقيق عليها، روي أنه (سأله رجل فقال: جعلت فداك إن الله يقول (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُنَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) فأي شيء إذا فعله استحق واحدة من هذه الأربع؟ فقال أبو الحسن عليه السلام: (أربع فخذ أربعاً بأربع، إذا حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فساداً فقتل قتل، فإن قتل وأخذ المال قتل وصلب، وإن أخذ المال ولم يقتل قطعت يديه ورجليه من خلف، وإن حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فساداً ولم يأخذ المال نفي من الأرض، فقال الرجل: جعلت فداك وما حدّ نفيه؟ قال عليه السلام: (ينفي من المصر الذي فعل فيه ما فعل إلى غيره)<sup>٢</sup>

٢ - سورة المائدة/آية ٣٣

٣ - تفسير العياشي/ج ١ / ٣١٧

١ - الإفتان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي، ج ١/ص



## الشيخ الحافظ خليل إسماعيل

هو الشيخ المرحوم الحافظ خليل إسماعيل عمر الجبوري قارئ القرآن العراقي الأصل  
عملاق القراءة العراقية

بداية حياته:

ولد الشيخ القارئ الحافظ خليل إسماعيل  
الغمر في سنة (١٩٢٠م) في مدينة بغداد  
جانب الكرخ وفي محلة سوق حمادة ومن أبوين  
مسلمين عريين عراقيين ومن عائلة دينية  
معروفة بتقواها وتقاليدها الإسلامية، ولما بلغ  
صباه وهو في زهرة شبابه اليافع حفظ القرآن

الكريم باتقان وتجويد كبيرين، تتلمذ على يد الملا  
محمد ذويب الذي كان إمام مسجد السويدي  
القريب من مسكنه (محلة خضر الياس) وقد  
تعلم وأتقن علوم التلاوة والتجويد وقد اشرف  
عليه واحتضنه الملا (جاسم سلامة) لذكائه  
الخلاق والأخذ بتوجيهاته السديدة. وكذلك  
درس على يد الملا (رشيد ثم الملا عبد الله

عمر ثم الملا إبراهيم العلي ثم عواد العبدلي) وقد  
كانوا من كبار القراء.  
دراسته:

عند بلوغه سن الثالثة عشرة من عمره دخل  
المدرسة العلمية الدينية في جامع نائلة خاتون  
والتي كانت وقتذاك بإدارة الحاج نجم الدين  
الواعظ والشيخ قاسم القيسي رحمهما الله.



أكن اسمع مثل الشيخ القارئ الحافظ خليل وهذا التصريح مثبت في الصحف البغدادية التي نشرت هذا القول للشيخ الشعشاعي.

محطات في حياته:

في عام (١٩٦١م) سافر الشيخ القارئ المرحوم إلى القدس الشريف، وقد قرأ في حرم القدس الشريف ونال إعجاب المستمعين هناك. وفي عام (١٩٧٩م) سافر إلى الكويت ليقرا القرآن الكريم خلال شهر رمضان وهناك أجريت له مقابلات تلفزيونية وصحفية كثيرة وكان القارئ الوحيد الذي مثل العراق أحسن تمثيل ونال استحسان الجميع من عشاق القراءة العراقية، وقرأ أيضاً في عدد من الدول العربية والإسلامية ومنها المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة والمسجد الأقصى وجامع السيدة زينب عليها السلام في دمشق، ترك المرحوم خلفه سجلاً حافلاً بالتلاوات القرآنية ومنها القرآن المرتل الذي لا يزال يعيش في الاسماع وبالخصوص عشاق صوت العملاق العراقي الكبير المرحوم الحافظ خليل إسماعيل.

وفاته:

في مطلع عام (٢٠٠٠) اشتد عليه مرضه ولم يمضه طويلاً، دخل دار التمريض الخاص في يوم ٢٠٠٠/٧/٣م وافاه الاجل المحتوم بعد ظهر يوم الاربعاء ٧-٥-٢٠٠٠م بسبب مرض الفشل الكلوي الذي عانى منه كثيراً وفي صباح اليوم التالي شيعت بغداد فقيدتها الغالي من جامع المعز تشييعاً محبباً إلى مثواه الأخير في مقبرة الكرخ في أبي غريب، يتقدمهم أصحاب الفضيلة والعلماء والأحباب والكتاب والشعراء ولقيف من القراء والمقرئين وجمع غفير من المواطنين ليشاركوا في هذا المصاب الأليم وهكذا انتقل الفقيد إلى الرفيق الأعلى وأقيم مجلس العزاء على روحه الطاهرة من قبل أسرته في جامع (عائلة خاتون) في بغداد، فهينبأ لمن أفتى حياته خادماً لكتاب الله العظيم.

. كانت قراءة الحافظ خليل إسماعيل حسنة صادقة لوجه الله لا يهدف منها الشهرة أو ليقال عنه كنا وكنا او للحصول على النفع المادي.

وفي عام (١٩٤٢م) وجه الأستاذ نشأة السنوي دعوة إلى دار الإذاعة يدعوهم فيها إلى الرعاية والعناية بالقراء وتوجيه الدعوة لجميع القراء في الإذاعة للحضور إلى ديوان مديرية الأوقاف لإجراء الاختبار والامتحان لمن يستحق إن يلقب بلقب الحافظ لأن كلمة الحافظ تعني معرفته بعلوم القرآن الكريم.. وبعد

إن الشيخ القارئ المرحوم الحافظ خليل إسماعيل لم ينل لقب الحافظ اعتباراً أو مجرد صدفة بل ناله بمجدارة واستحقاق عالين، مما دعا الأستاذ محمد القباجي لوصفه (بـ)ستان الأنعام العراقية (الأصيلة)

إجراء الاختبار والتمحيص لم يكن موقفاً بذلك سوى الشيخ القارئ المرحوم الحافظ سيد الجوادى وهو موصلى كان قارئاً آنذاك في دار الإذاعة. لذا فان الشيخ القارئ المرحوم الحافظ خليل إسماعيل لم ينل لقب الحافظ اعتباراً أو مجرد صدفة بل ناله بمجدارة واستحقاق عالين مما دعا الأستاذ محمد القباجي لوصفه (بـ)ستان الأنعام العراقية (الأصيلة) حيث ان نعم ومقام الزنكران لم يجرؤ أحد من المقرئين ان يقرأه أبداً إلى يومنا هذا لصعوبة أدائه وترتيله في أحسن حاله، ولكن الشيخ المرحوم كان يقرؤه بكل إتقان ودقة متناهية. وفي عام (١٩٥١م) عندما زار شيخ قراء مصر المرحوم عبد الفتاح الشعشاعي، قال بحقه إنى لم اطرب ولم

وقد اقتصت هذه المدرسة بتعليم أصول الفقه والحديث والتفسير والعقائد وقراءة القرآن وقد تخرج منها سنة ١٩٤٣ للمرة الأولى ودخلها ثانية سنة ١٩٤٤ وتخرج منها سنة ١٩٥٣ م ونال الشهادة الدينية وكان الأول على أقرانه. تأثر الشيخ حافظ إسماعيل بالملا (جاسم محمد سلامة) الذي كان مدرساً بارعاً لجميع القراء ومنهم عبد الفتاح معروف.

قارئ الإذاعة الأول:

وفي سنة (١٩٣٧م) عين الشيخ القارئ الحافظ خليل إسماعيل في جامع السراي وشغل رئاسة محفل القراء في جامع الإمام أبي حنيفة النعمان واخذ ينتقل إلى عدة جوامع منها جامع الشيخ صندل وجامع شهاب الدين السهروردي وكان آخر المطاف في جامع البنية وفي مدرسة نائلة خاتون الدينية مقرناً ومتعلماً في آن واحد وفي تلك السنة التي كان يشرف عليها فضيلة العلامة نجم الدين الواعظ حيث كان له مرشداً ومعلماً ومربياً وموحماً وكان يتلقى دروساً يومية ومنظمة في النحو والصرف والتجويد وكان له الفضل الأكبر لمسيرة الشيخ المقرئ المرحوم الحافظ خليل إسماعيل في شهرته وسمعته في عالم التلاوة والتجويد. وفي سنة (١٩٤١م) تقدم المرحوم الحافظ خليل إسماعيل للإذاعة حيث أختير قارئاً فيها ١١ - ٩ - ١٩٤١م وكانت سورة المؤمنون اول ماتلا في الإذاعة، والتي بثت على الهواء مباشرة

وصف قراءته:

كانت قراءته تصويرية تؤثر بالسامعين والسبب في ذلك قوله: أنتي عندما أقرأ القرآن الكريم أجعل أممي قول النبي ﷺ: (زينو القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً) وقوله: (من لم يتغن بالقرآن فليس منا). وقوله: (ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغن بالقرآن الكريم يجهر به). وكان هذا من الأسباب التي تشجعه على القراءة وفق الأنغام المقامية البغدادية الأصيلة.



# مائدة القرآن الواسعة

القرآن آيات إلهية، والغرض من البعثة هو الهجيء بهذا الكتاب العظيم والآية الإلهية العظيمة. ورغم أن جميع العالم هو آيات الحق تعالى، لكن القرآن الكريم هو عصارة الخليقة، وعصارة الأشياء التي يجب أن تتم في البعثة.

فالقرآن الكريم عبارة عن مائدة أعدّها الباري تبارك وتعالى للبشر بواسطة نبيه الأكرم ﷺ، ليستفيد منها كل إنسان بمقدار استعداده.

هذا الكتاب وهذه المائدة الممتدة في الشرق والغرب، ومنذ زمان الوحي وحتى حلول يوم القيامة، هو كتاب يستفيد منه كل الناس، الجاهل والعالم والفيلسوف والعارف والفقير، والكل يستفيد منه حسب فهمه وإدراكه، أي أنه في الوقت الذي هو كتاب نازل من مرتبة الغيب إلى مرتبة الشهود، ومنبسط عندنا نحن الموجودون في عالم الطبيعة، في الوقت نفسه الذي هو فيه مُنزل من ذلك المقام، ووصل إلى الموضوع الذي يمكننا الاستفادة منه.

وإنه في الوقت الذي يحتوي على مسائل يستفيد منها جميع الناس الجاهل والعارف والعالم، والعرفاء الكبار، والأنبياء والأولياء، إلا أن بعض مسائله لا يتمكن من دركها سوى أولياء الله تبارك وتعالى، إلا من خلال التفسير الوارد عنهم، ويستفيد منه الناس بمقدار استعداداتهم.

وهذه المائدة عامة للجميع، وكما أن هذه الطوائف تستفيد منه؛ فإن فيه أيضاً المسائل السياسية والاجتماعية والثقافية والعسكرية وغير العسكرية. إذ أن جميعها موجودة في هذا الكتاب المقدس.

إن الغرض من نزول هذا الكتاب المقدس، ومن بعثة النبي الأكرم ﷺ هو لأجل أن يصبح في متناول أيدي الجميع، حتى يستفيدوا منه بمقدار سعتهم الوجودية والفكرية، ومع الأسف فلم يتمكن نحن، ولا البشرية، ولا علماء الإسلام الاستفادة من هذا الكتاب المقدس بالمقدار الذي ينبغي الاستفادة منه.

من هنا يجب على الجميع استخدام أفكارهم، وتسخير عقولهم نحو هذا الكتاب العظيم حتى يتمكن من الاستفادة بمقدار استعدادنا وكما هو عليه.

فالقرآن جاء لتستفيد منه جميع الطبقات، كل بمقدار استعداده. ومن المؤكد أن بعض الآيات لا يمكن أن يفهما إلا رسول الله (ص) والمتعلم بتعليمه، ويجب علينا فهمها بواسطتهم، وإن الكثير من الآيات الأخرى هي في متناول أيدي الجميع، حيث يجب عليهم استخدام أفكارهم وعقولهم ليستفيدوا منها مسائل الحياة، سواء حياة هذه الدنيا أو الحياة الأخرى.

لذا فإن أحد أهداف البعثة هو إنزال هذا القرآن الذي كان في الغيب وفي علم الله تبارك وتعالى، وبواسطة هذا الموجود العظيم الذي جاهد بنفسه كثيراً وكان على الفطرة الحقيقية وفطرة التوحيد وجميع المسائل الأخرى التي جعلته مرتبطاً بالغيب وبواسطة الارتباط الذي كان له بالغيب فقد نزل هذا الكتاب المقدس من مرتبة الغيب، بل وقعت للأصل تنزلات عدة، حتى وصل لمرتبة الشهادة وخرج بصورة ألفاظ. ويمكنني أنا وأتمم والكل فهم هذه الألفاظ والاستفادة من معانيها بمقدار استعدادنا، واستهدفت البعثة بسط هذه المائدة بين الناس منذ زمان نزوله وحتى النهاية. فهذه واحدة من أهداف الكتاب وأهداف البعثة، رسولاً يتلو القرآن عليكم والآيات الإلهية و (يزكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة) فقد تكون هذه هي الغاية من التلاوة، فالتلاوة تكون لأجل التزكية والتعليم، وتعليم الجميع.. تعليمهم هذا الكتاب، وتعليمهم الحكمة التي هي من هذا الكتاب أيضاً، إذن فهدف البعثة هو نزول الوحي ونزول القرآن، وهدف تلاوة القرآن على البشر هو ليزكوا أنفسهم وينقذوها من الظلمات، حتى تتمكن أرواحهم وأذهانهم بعد ذلك أن تفهم الكتاب والحكمة.

فالهدف هو التزكية لأجل فهم الكتاب والحكمة. فلا يستطيع أي إنسان وأية نفس أن تدرك هذا النور المتجلي من الغيب المتنزل إلى مرتبة الشهادة.

فألهدف هو التزكية لأجل فهم الكتاب والحكمة. فلا يستطيع أي إنسان وأية نفس أن تدرك هذا النور المتجلي من الغيب المتنزل إلى مرتبة الشهادة.

فألهدف هو التزكية لأجل فهم الكتاب والحكمة. فلا يستطيع أي إنسان وأية نفس أن تدرك هذا النور المتجلي من الغيب المتنزل إلى مرتبة الشهادة.





## البسملة

## جزئية



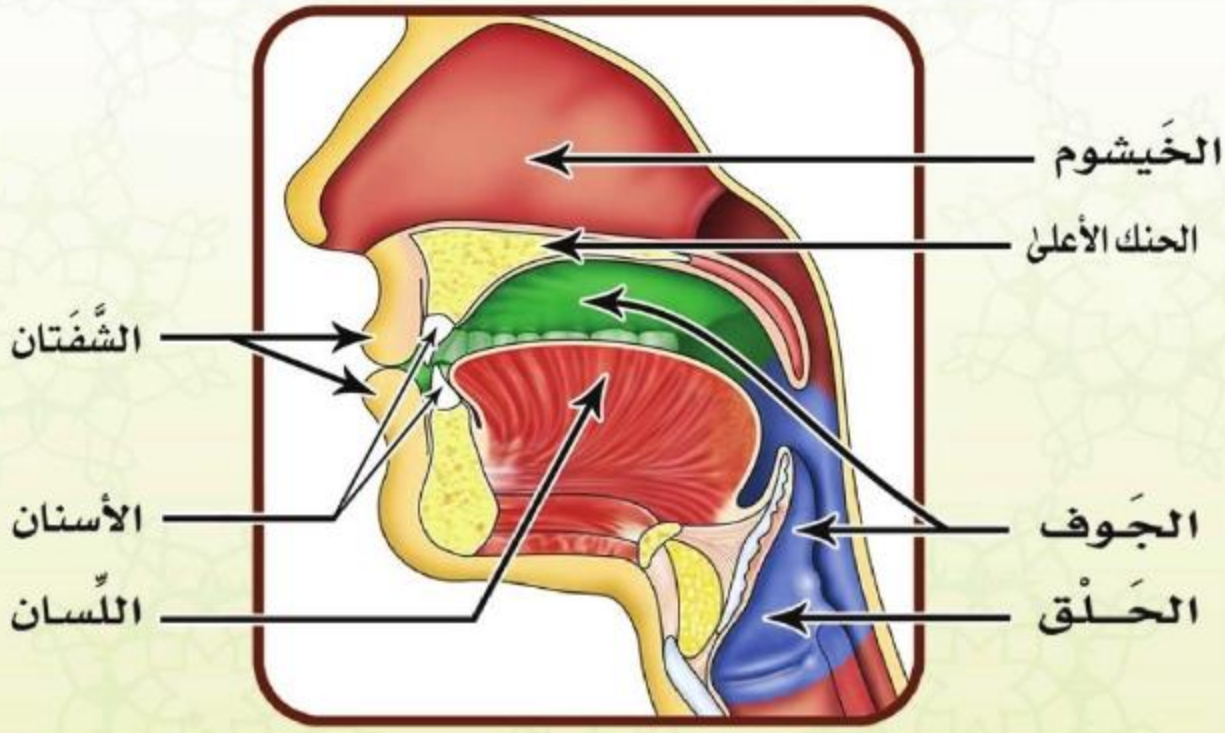
اتفق أتباع أهل البيت عليهم السلام على أن البسملة جزء من كل سورة عدا سورة التوبة واتفقوا على وجوب قراءتها في الصلاة وغيرها بل وجوب الجهر في الصلاة، وذلك تبعاً لروايات صحيحة صريحة واردة عن أئمتهم عليهم السلام وهم مع القرآن الضلان الذين

المزعوم، ولكن يكفي ثبوت ذلك وروده في كلام المعصومين عليهم السلام

وإن لم يكن على سبيل التواتر ولا يضر خلاف بعضهم في ذلك فما من مسألة - وإن كانت واضحة - إلا وفيها خلاف وأقوال بل لا يعدم المتتبع أن يجد أقوالاً كثيرة لمسألة واحدة لواحد ممن تتبعه الناس وإن استدلت بشيء من الأحاديث فهي ليست واضحة الدلالة على نفي الجزئية أولاً ومعارضة بغيرها الواضح الدلالة على جزئية البسملة كما مر، ونفس أنس بن مالك الذي روى حديث جزئية البسملة يروي: (صلى معاوية بالمدينة صلاة فجر فيها بالقراءة قرأ فيها (بسم الله الرحمن الرحيم) لأم القرآن ولم يقرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) للسورة التي بعدها حتى قضى تلك القراءة فلما سلم ناداه من سمعه ذلك من المهاجرين والأنصار من كل مكان: يا معاوية أسرقت الصلاة أم نسيت؟ فلما صلى بعد ذلك قرأ (بسم الله الرحمن الرحيم) للسورة التي بعد أم القرآن وكبر حين يبوي ساجداً) وفي إنكار الحاضرين من المهاجرين والأنصار وتسميتهم بذلك نسياناً أو سرقة يدل دلالة واضحة على أنهم مسلمين في رتبة سابقة على الجزئية وفي الحديث دليل واضح أن قطع قراءة البسملة كانت بدايته على يد من؟ وفي الطرف المقابل لذلك يقف أمير المؤمنين عليه السلام الذي يقول الفخر الرازي بحقه: (أما علي بن أبي طالب (رض) كان يجهر بالتسمية فقد ثبت بالتواتر ومن اقتدى في دينه بعلي بن أبي طالب فقد اهتدى والدليل عليه قوله عليه السلام اللهم أدر الحق مع علي حيث دار).

أودعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأمة وجعلها سبباً للهداية وعصمة من الضلال ومن ذلك أن يحيى بن أبي عمران الهمداني كتب إلى الإمام محمد الجواد عليه السلام: (جعلت فداك ما تقول في رجل ابتداء بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) في صلاته وحده في أم الكتاب فلما صار إلى غير أم الكتاب من السورة تركها؟ فقال العباسي: ليس بذلك بأس، فكتب الإمام بخطه يعيدها مرتين على رغم أنه - يعني العباسي - وغير ذلك كثير ونجد مثل ذلك في كتب جمهور المسلمين مما يشكل إجماعاً أو شبه إجماع ولا أقل يكون ذلك حجة على كلا المذهبين ومن ذلك ما رواه أنس بن مالك: (بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه مبتسماً فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: أنزلت علي أنفاً سورة فقرأ: (بسم الله الرحمن الرحيم، إنا أعطيناك الكوثر) ومثل ذلك غيره واستناداً لمثل هذه الأحاديث استقرت سيرة جميع المسلمين على قراءة البسملة في أوائل السور على مستوى القراءة وتراهم جميعاً على مستوى الكتابة والطباعة وفي كل مصاحفهم يتداولون بها ويعرفون بداية السورة ونهايتها وبداية التي تليها من هذه البسملة ولوضوح هذه المسألة أفرد بعضهم ذلك بالتأليف كابن خزيمة والخطيب البغدادي والبارقطني وغيرهم بل أن الفخر الرازي ادعى التواتر على نزولها، ومع دعوى التواتر هذه نجد من يشكك في جزئيتها وهل هي من القرآن أم لا، باعتبار ذهابهم البعض إلى عدم جزئيتها مما يكشف عن عدم وجود هذا التواتر





# مخارج الحروف

المخرج : هو الموضع الذي ينشأ منه الحرف وتقترب معرفته عند النطق به .  
 كيفية معرفة مخرج الحرف  
 تأتي بالحرف ثم نسكته بعد أن ندخل عليه الهمزة فحيث ما أستقر الصوت يظهر مخرج الحرف.  
 إنّ مخارج الحروف هي سبعة عشر مخرجاً في خمسة مواضع:

1. **الموضع الاول الجوف :**  
 وفيه مخرج واحد ومنه حروف المد وهي ( و ، ا ، ي ) وسميت حروف المد لامتداد الصوت بها واتساع مخرجها (مخرج مقدر) ليس له مكان في الجوف .

## 2. الموضع الثاني الحلق : وفيه ثلاثة مخارج

- 1- أقصى الحلق (ء - هـ) .
- 2- وسط الحلق (ع - ح) .
- 3- أدنى الحلق (غ - خ) .

## 3- الموضع الثالث اللسان : وفيه عشرة مخارج .

ما بين أقصى اللسان مما يلي الحلق مع ما يجاذبه الى الحنك الأعلى هو ( ق ) .  
 أقصى اللسان تحت مخرج القاف قليلاً مع ما يجاذبه الى الحنك الأعلى

## 4. الموضع الرابع الشفتان : وفيهما مخرجان :

1- من بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا ( ف ) . 2- الشفتان ومنها ( ب ، م ، و ) الواو غير المدّية إلا أنّ الباء والميم بالانطباق والواو بالانفتاح ..

## 5. الموضع الخامس الخيشوم :

وهو أقصى الأنف ويخرج منه أحرف الغنة وهي التّون الساكنة (ويلحق بها التّونين ) حال الإدغام والإخفاء ويلحق بها النون والميم المشدّتان .



# آية الوضوء

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ  
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ

فعلق بها حكم المسح لا الغسل وهذا باختصار محل النزاع. والإنصاف أن هذه الآية إن قرأت بالكسر أو بالفتح فهي دالة على المسح لا الغسل وذلك لأننا لو قلنا أنها بالكسر أي بالخفض فهذا يعني إنها معطوفة على (برؤوسكم).

وهي مجرورة بالباء فتكون مجرورة لأنها تابعة لها لكون أن المعطوف يتبع المعطوف عليه.

أما إن قرأت بالفتح فهي معطوفة على المحل لكلمة (برؤوسكم) ومحلها محل المفعول الذي يكون منصوباً عادة فتكون تابعة لها بعلامة النصب وهي الفتحة.

وعلى كلا التقديرين فإن الحكم فيها يكون مخصوصاً بالمسح لا الغسل أبداً.

أما القول بالعطف على فعل (اغسلوا) فهو في غاية الضعف والوهن وذلك لكون إن هذه العبارة لو صحت فهي على خلاف النظم الأدبي إذ يلزم هنا البناء أن يفصل بين المعطوف عليه (اغسلوا) وبين المعطوف (أرجلكم) وجود فاصل طويل وهو (وامسحوا برؤوسكم) والتكلم على خلاف النظم الأدبي لا يصدر

عن الأديب الذي له حظ في اللغة والبلاغة فما بالك بالخالق عز وجل الذي عبر عن كتابه المنزل: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)<sup>١</sup>. وقال تعالى: (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ)<sup>٢</sup>.

وقال تعالى: (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)<sup>٣</sup>. فتأمل في هذه الآيات وبين ما وصفوه من ضعف.

قد بينا في الحلقة الأولى من بحثنا (آيات فقهية) حول آية الطهارة (الوضوء والتيمم) ووصل البحث بنا حول مبحث مهم وهو هل إن الواو التي وردت بين أفعال الوضوء وكذلك بين أفعال التيمم لها دلالة على الترتيب أم لا؟

وقد بينا هناك أن الواو لا دلالة لها واضحة على الترتيب، بل كل ما نستطيع إثباته والحزم به هي دلالتها على الجمع أي أن أفعال الوضوء يجب أن يكون فيها غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والقدمين فقط، نعم إذا جمعت مع الأحاديث الصحيحة الواردة في الوضوء والتي نصت على وجوب الترتيب فيه كما في رواية زرارة (قال سئل أحدهما عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أي الباقر أو الصادق عن رجل بدأ يده قبل وجهه وبرجليه قبل يديه قال: يبدأ بما بدأ الله به وليعد ما كان)<sup>١</sup>.

وكذلك ما ورد في وجوب تقدم اليد اليمنى على اليد اليسرى ما رواه (منصور عن أبي عبد الله عَلَيْهِمَا السَّلَامُ في الرجل يتوضأ فيبدأ بالشمال قبل اليمنى قال: يغسل اليمنى ويعيد اليسار)<sup>٢</sup>.

فهاتين الروايتين جئنا بهما على سبيل المثال لا الحصر، نفهم من المجموع أن الآية ليست فيها دلالة واضحة في تحديد حكم الترتيب بين أفعال الوضوء والذي يعد شرطاً من شرائط صحة الوضوء عند جمع الفقهاء فتأمل دقة البحث الفقهي.

بقي هناك إشكال حول فهم هذه الآية ألا وهو مشكلة مسح أم غسل القدمين فالخالفين لمدرسة أهل البيت قالوا إن كلمة (أرجلكم) تقرأ بالفتح بالتالي فتكون معطوفة على الفعل (فاغسلوا) فيشملها حكم الغسل لا المسح، أما من قراء الآية بالكسر (أرجلكم)

١- الوسائل الباب ٣٥ من أبواب الوضوء ج ١.  
٢- نفس المصدر ج ٢.

٣- يوسف - الآية - ٢.  
٤- الزمر - الآية - ٢٨.  
٥- الزخرف - الآية - ٣.



# قصة أصحاب الكهف

## ظاهرة علمية حيرت العلماء



لطالما حاول المشككون انتقاد القرآن الكريم، وكانوا وما زالوا يحاولون أن يثبتوا لأتباعهم أن القرآن يحتوي على تناقضات لا يستسيغها العلم، وهو مليء بالخرافات والأساطير البعيدة عن المنطق العلمي، ويسوقون العديد من الأمثلة لتأييد وجهة نظرهم الواهية، ومن هذه الأمثلة قصة أصحاب الكهف. لقد تساءلوا كثيراً كيف يمكن أن ينام أناس لسنوات طوال وعيونهم مفتوحة، ثم يستيقظون؟ ويقولون إن هذا مخالف لقوانين الطب إذ لا يمكن تحقيق هذه الظاهرة، أي ظاهرة النوم الطويل مع بقاء العيون مفتوحة لا يمكن تحقيقها طبيياً. سبحان الله العظيم!

كلما قرأت انتقاداً للقرآن الكريم وحدث في اكتشافات العلماء ما يؤكد صدق القرآن، ويدحض حجة المعارضين للقرآن. لأن الله تعالى هو القائل في كتابه المجيد: (وَلَوْ يَجْعَلُ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً) النساء: ١٤١، (لقد اكتشف العلماء، ظاهرة حديثة نسبياً في عام (١٩٤٠)، من قبل (Ernst Kretschmer)، ثم جاء العالم الإسباني (Bryan Jennett)، والعالم الأمريكي (Fred Plum)، ليصفا هذه الظاهرة بدقة ويطلقا عليها مصطلح (vegetative state) أي حالة الخمول، وفي هذه الحالة يدخل المريض في حالة سبات ونوم لكن عينيه مفتوحتان، ويمكن أن يتنفس أحياناً ويحس قليلاً ما يجري حوله، ويمكن أن يتلع ريقه وهو في حالة وعي جزئي، ويبدو وكأنه مستيقظ ولكنه في الحقيقة خامل. وتحدث مثل هذه الحالة نتيجة إصابة أو مرض ما. تدل الدراسة بواسطة جهاز (fMRI) - التصوير بواسطة الرنين المغناطيسي الوظيفي - على أن الدماغ يكون في حالة نشاط أثناء الغيبوبة أو الخمول الذي يمر به المصاب ويبقى لسنوات نائماً، ومن هنا يختار العلماء: من الذي يحرك هذا الدماغ، ومن الذي يلهم هذا المصاب أن يبقى



أفعال يستجيب لها الراقد بشكل طبيعي، يقول تعالى: (وَتَحْسِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الْشِّمَالِ) <sup>الكهف: ١٨</sup>، من هنا نستنتج أن القرآن منطقي جداً في وصفه لهذه القصة، ولكن المعجزة هنا تكمن في رقاد هؤلاء الفتية لفترة طويلة جداً تبلغ (٣٠٩ سنوات)، بدون طعام أو شراب. وهذه معجزة إلهية ينبغي علينا بصفتنا مؤمنين أن نستيقن بها، ولكن موضوع النوم لسنوات طويلة فهذه حالة طبية عادية جداً كانت مواطنة أمريكية مصابة بحالة الخمول (vegetative state)، وبقيت لمدة ست سنوات في هذه الحالة، وحقاً استيقظت وتحديثت مع أهلها وكان شيئاً لم يكن، وبقيت مستيقظة ثلاثة أيام

على قيد الحياة على الرغم من أنه غائب تماماً عن الحياة؟ ومن الذي يجعل هذا المصاب يستيقظ فجأة فيتحدث وكان شيئاً لم يكن؟ وقد ظنَّ العلماء في البداية أن هذه الظاهرة، هي عبارة عن نوم عميق الى ان تبين أنها غير النوم بل هي ظاهرة فريدة من نوعها، وهي محيرة للعلماء لم يجدوا لها تفسيراً، ونود أن نشير إلى أن المريض في هذه الحالة بحاجة إلى المغذيات التي يتم حقنها بوسائل خاصة، ويقول العلماء إن الدماغ يطلق إشارات تدل على تفاعله مع محيطه، ويستطيع المصاب أن يتحرك ويستجيب للمؤثرات الخارجية، ولكنه في حالة لا شعورية. وإذا ما نظرت إلى هذا المصاب بحالة الخمول فإنه يبدو



تكلم من حولها ثم عادت إلى حالتها الأولى! ويقول الأطباء إنها استيقظت أربع مرات خلال فترة سباتها، وأن أكثر ما يحير في هذه الظاهرة أنها ليست نوماً وليست غيبوبة، وهذا ما يزيد من حيرتهم. والعجيب أخي القارئ أن الله تعالى سمى ظاهرة شبيهة حدثت مع أصحاب الكهف بالرقاد فقال: (وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ) كما أن الأطباء يعتبرون أن عودتها للحياة تمثل معجزة!! وقد حيرت هذه الظاهرة علماء أمريكا لأنهم لم يجدوا لها تفسيراً، ويعتبرون هذه الحالات شبه معجزة، والسؤال الأول: إذا كان علماء الغرب يرون بأعينهم أناساً ينامون سنوات طويلة فلماذا لا يقتنعون بصدق كتاب الله تعالى عندما يحدثهم عن أصحاب الكهف؟ والسؤال الثاني: كيف استطاع النبي الكريم ﷺ، لو لم يكن رسولاً من عند الله، أن يصف لنا بدقة حالة هؤلاء النائمين ويقول: (وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ)؟ <sup>الكهف: ١٨</sup>

إنه كلام الله تعالى الذي أودع فيه من البراهين ما يثبت صدقه (ومن أصدق من الله حديثاً).

لك مستيقظاً، فعندما تحدته يستجيب دماغه للتعليمات، ولكنه حامل وراقد وفي حالة لا شعورية.

يحدثنا رب العزة تبارك وتعالى، عن فتية آمنوا بربهم وهربوا من الملك الظالم، ليفوزوا بدينهم وآخرتهم، ولجأوا إلى كهف فأكرمهم الله بمعجزة عظيمة، وليكونوا آية لقومهم في ذلك الزمن، يقول تعالى: (إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا \* فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا \* ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجَرْيِينَ أَحْسَنُ لِمَا لَبِثُوا أَمْثَلًا) ولو تأملنا هذه القصة لوجدناها تطابق الظواهر الطبية العلمية، في طريقة نوم أصحاب الكهف وطريقة تقديم ذات اليمين وذات الشمال. ويقول العلماء الذين أجروا مسحاً لدماغ مثل هؤلاء المصابين بحالة النوم الطويل أو (الخمول)، أن نتائج المسح أظهرت أن الدماغ لديهم يشبه تماماً الدماغ الطبيعي السليم في نشاطه. إن هؤلاء المرضى يبدون طبيعيين جداً ويحسبهم الإنسان في حالة صحيحة ويقظة. وهنا نتذكر قول الله تعالى عندما وصف أصحاب الكهف: (وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ) <sup>الكهف: ١٨</sup>. ويصف تقديمهم وهذه ردود



# قافلة الإبداع القرآني

تحط رحالها في صحن الغريب

القاسم ابن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام



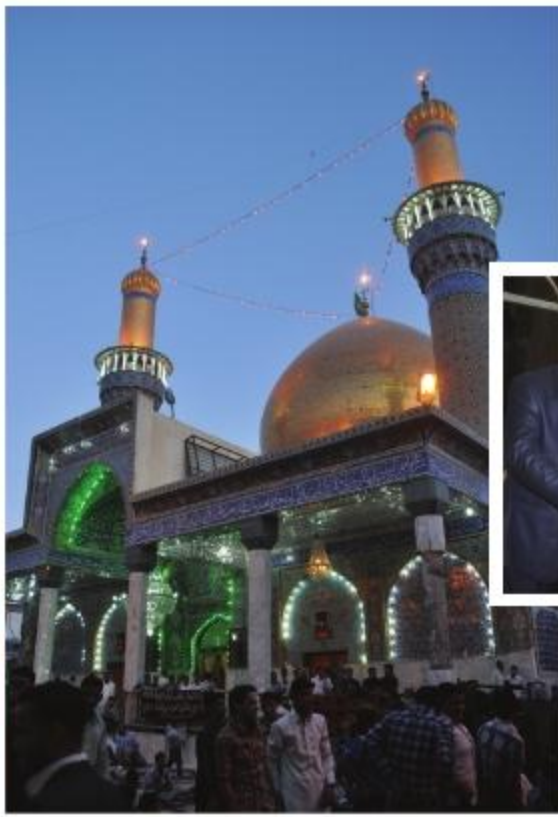
لازالت قافلة الإبداع القرآني تنطلق من الصحن الكاظمي الشريف لتحط رحالها هذه المرة في صحن الغريب القاسم ابن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) في مدينة بابل لتصدح حناجر القراء والمنشدين ضمن فقرات المحفل القرآني الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بصوت شجي ودقة في الأداء وقدرة عالية على العطاء وهي تحيي شعائر القرآن الكريم لتمتع جمهور المحبين والمتذوقين لتلاوة آيات الله المباركات.

(محمد والي الحسيني) الذي أعلن عن نهاية هذه الرحلة القرآنية الجميلة.

وبعد نهاية الفقرات القرآنية وزعت الهدايا والشهادات التقديرية من قبل الأستاذ (حسين عبد علي) نائب الأمين الخاص لمزار القاسم ابن الإمام موسى بن جعفر (عليها السلام) على المشاركين في هذا المحفل القرآني المبارك شاكرًا هذا الجهد البالغ الذي تقدمه الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وحرصها الكبير على تفعيل البور القرآني ونشره في كل مكان لاسيما المزارات الشريفة.

ابتدأ المحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها الشيخ (عباس حنيف) من مديرية الوقف الشيعي في بابل وبعدها كانت مشاركة مركز علوم القرآن في المزار الشريف عن طريق القارئ الشاب (أحمد سعد) ثم جاءت فقرة الحفظ القرآني التي شارك فيها الحافظ الدولي الشيخ (رائد المعموري) الذي أضفى على المحفل لمسة جميلة بإجابته على أسئلة الجمهور القرآني ثم كلمة مسؤول قسم الثقافة والإعلام في المزار الشريف الشيخ (احمد جبار الجنابي) الذي تحدث عن الدور الكبير الذي تقدمه الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في تنشيط الحركة القرآنية بإيفادها هذه النخبة الطيبة من القراء والمنشدين والإعلاميين







# المؤسسة القرآنية العراقية

في ضيافة (ق) والقرآن المجيد



على يد العلوية (إيمان المبرقع) والاستاذة (كوثر العزاوي) والاستاذة (زينب قاسم) والاستاذة (بتول جبار) والاستاذة (حنان علوان) بمشاركة أكثر من ثلاثين مشاركة في دورات الحفظ والتلاوة ودورات الأنعام أيضا وبعد اتساع أعمال المؤسسة وكثرة الطلبات التي تردنا من مدن بغداد على افتتاح فروع فيها وفعلا تم افتتاح فروع عدة منها فرع الكرادة الشرقية وفرع النور في مدينة الشعلة الرحمانية وفرع مدينة الصدر وفرع في بغداد الجديدة وفرع في مدينة الكسرة وفرع في مدينة الشعب وفرع في مدينة الحرية وفرع في مدينة الكريعات وفرع في حي القاهرة وهناك أيضا فرع في محافظة بابل مدينة الحلة وهناك نشاطات للمؤسسة كثيرة منها المسابقات السنوية حيث أقامت المؤسسة أول مسابقة على مستوى بغداد في العام (٢٠٠٤م) ومن ثم توالى المسابقات السنوية الوطنية التي وصل عددها تسع وهي مستمرة إن شاء الله وهناك مسابقة وطنية خاصة للطريقة العراقية بعد أن انتهينا من المسابقة السابعة ونحن في طور المسابقة الثامنة إن شاء الله تعالى والمسابقة السادسة في حفظ القرآن الكريم.

للتدريس فيها كأستاذ في الدورة الثالثة أو الرابعة وفي العام (٢٠٠٥م) تأسست المؤسسة القرآنية العراقية برعاية وإشراف سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد اسماعيل الصدر (دامت بركاتة) لننتقل من العمل في الجامع الهاشمي الذي كان على شكل دورات إلى العمل المؤسساتي المنظم وبعد توزيع الأدوار على الأساتذة ليأخذ كل أستاذ دوره المناسب في رحلة العمل القرآني وكان سماحة الشيخ (مضر الصحاف) على درس التلاوة والتجويد والحاج (صاحب العطار) على درس النغم العراقي والحاج (عبد الرضا الحلبي) على درس القراءة التحقيقية والحاج (عبد الصاحب العبيدي) على درس التلاوة والقراءة التحقيقية أيضا ثم أدخلنا درس القراءات فكان لجناب الأستاذ (محمود الكرخي) والأستاذ (سامي الحفاجي) ثم درس النغم المصري للأستاذ (عباس المنشاوي) والصوت للأستاذ (بجي الصحاف) ودخل درس الحفظ للأستاذ (مكي السعدي) والأستاذ (قاسم حامي) والأستاذ (علي قاسم) والأستاذ (مقداد مظفر) وبعد ذلك كان هناك دوراً مميّزاً للعنصر النسوي في العام (٢٠٠٨م)

تعد المؤسسة القرآنية العراقية التي أسسها ويرعاها سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد اسماعيل الصدر (دامت بركاتة) واحدة من أكبر المؤسسات القرآنية في العراق ولها الفضل الكبير في النهضة القرآنية الحاصلة في عموم البلاد وعن دور هذه المؤسسة ونشاطها كان لمجلة (ق) والقرآن المجيد لقاء مع مدير المؤسسة القرآنية العراقية القارئ الشيخ رافع العامري ليحدثنا:

## - العمل المؤسساتي -

في البدء لم تكن هناك مؤسسة فعلية بل كانت عبارة عن دروس ودورات مفتوحة في الجامع الهاشمي لتعليم الصغار في أواخر السبعينيات وبعد انتشار الدروس وكثرة الإقبال عليها من طلبة بغداد والمحافظات حيث تمت أول دورة في العام (١٩٩٧م) والتي كنت احد طلابها بأشراف الأساتذة الافاضل القارئ الحاج (عبد الرضا الحلبي) والقارئ الحاج (صاحب العطار) والقارئ الحاج محمد حسين الشامي وبعد ذلك توالى المورات القرآنية حيث كانت هناك دورات في عدد من مدن بغداد مثل الكرادة الشرقية وبعد ذلك دخل سماحة الشيخ مضر الصحاف





## المشاركات الدولية

هناك مشاركات عدة لقراء وأساتذة المؤسسة العراقية في المسابقات الدولية خارج العراق بصفة متسابقين وحكام دوليين أو أساتذة للتدريس في المؤسسات الدولية حيث شاركت المؤسسة في المسابقة الدولية التي تقام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لأعوام عدة وهناك أيضا مشاركات لقراء المؤسسة في الاستجابة للدعوات التي توجه لهم للتلاوة في بلدان العالم الإسلامي والتي كانت في الكويت ومصر وآخرها في جنوب أفريقيا كما تشرفت المؤسسة بزيارة عدد كبير من مشاهير القراء والاساتذة في العالم العربي الإسلامي أمثال القارئ الشيخ (محمود صديق المنشاوي والقارئ الشيخ فرج الله الشاذلي والقارئ الشيخ محمد عبد الموجود والقارئ الطيب احمد احمد نعيب والقارئ احمد عبد الحي وأستاذ القراءات العشر المرحوم محسن الطاروطني والاستاذ عبد الرسول عبائي مدير المسابقات الدولية في إيران والاستاذ محمدي سيف والقارئ الدولي سعيد طوسي) وغيرهم من القراء، كما انضوت المؤسسة القرآنية العراقية تحت رابطة القراء والمجودين العالمية في عمان وكان لها دور تشريفي من خلال الدعم المعنوي الذي جاء من خلاله منح بعض اساتذتها شهادة التحكيم الدولي ولدينا تعاون مع جميع المؤسسات القرآنية مثل مؤسسة شهيد الخراب والمركز الوطني لعلوم القرآن ورابطة قراء النور القرآنية وغيرها من المؤسسات والروابط القرآنية.

## المشاريع المستقبلية

نحن نعمل بجد على إقامة المسابقة الدولية الأولى وفعلا حدثت مناقشات عدة لدراسة هذا الموضوع الذي يعد من المشاريع الكبيرة التي تنجزها المؤسسة، وهناك رغبة أيضا في إقامة مؤتمرات علمية دولية للاستفادة من ما وصل اليه العالم الاسلامي من نجاحات قرآنية.

واخيرا نقدم شكرنا وتقديرنا للامانة العامة للعبة الكاظمية المقدسة من خلال مجلتها الموقرة (ق والقرآن المجيد) لهذه الانفاته الكريمة التي تؤكد اهتمامها بالشأن القرآني في العراق



# إعراب القرآن الكريم

(الم) كلمة أريد لفظها دون معناها في محل رفع خبر مبتدأ محذوف أي هذه ألم (ذلك) اسم إشارة في محل رفع مبتدأ واللام للبعد والكاف للخطاب (الكتاب) خبر ذلك وهو أولى من جعله بدلا من اسم الإشارة لأنه قصد به الإخبار بأنه الكتاب المقدس المستحق لهذا الاسم تدعيا للتحدي ، والجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب على أنه يجوز جعله بدلا من اسم الإشارة فتكون جملة لا ريب فيه خبرا لاسم الإشارة (لا زنب فيه) لا نافية للجنس وريب اسمها المبني على الفتح في محل نصب اسم لا والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبرها والجملة خبر لذلك أو حال من الكتاب (هدى) خبر ثالث لذلك (للمؤمنين) جار ومجرور متعلقان بهدى لأنه مصدر ولك أن تجعله صفة لهدى (الذين) اسم موصول في محل جر صفة للمؤمنين (يؤمنون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول (بالغيب) جار ومجرور متعلقان بيؤمنون (ويقيمون) الجملة عطف على جملة يؤمنون داخلية في حيز الصلة (الصلاة) مفعول به (ومما) الواو حرف عطف ومما جار ومجرور متعلقان بينفقون (رزقناهم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الم ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ  
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ  
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿

فعل ماض وفاعل ومفعول به وجملة رزقناهم لا محل لها من الإعراب لأنها صلة ما والعائد محذوف أي رزقناهم إياه (يُتَّقُونَ) فعل مضارع مرفوع معطوف على يقيمون داخل في حيز الصلة أيضا (والذين) الواو حرف عطف واسم الموصول معطوف على الموصول الأول مندرج معه في سلك المتقين (يؤمنون) فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول (بها) الجار والمجرور متعلقان بيؤمنون (أنزل) فعل ماض مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه تقديره هو يعود على ما أي القرآن والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول (إليك) الجار والمجرور متعلقان بأنزل (ومما) الواو حرف عطف وما عطف على بما أنزل إليك وجملة (أنزل) لا محل لها لأنها صلة الموصول (من قبلك) الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال وهو أولى من تعليقها بأنزل (وبالآخرة) الواو حرف عطف والجار والمجرور متعلقان بيوقنون (هم) ضمير متصل في محل رفع مبتدأ (يوقنون) فعل مضارع مرفوع والواو فاعله والجملة الاسمية معطوفة على الجملة الفعلية وهي « و مما رزقناهم ينفقون » وسيأتي سر المخالفة بين الجملتين في باب البلاغة (أولئك) اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف للخطاب (على هدى) جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر لأولئك (من ربهم) جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لهدى والجملة استئنافية لا محل لها (وأولئك هم) أولئك مبتدأ ، وهم ضمير فصل أو عماد لا محل له (المفلحون) خبر أولئك ولك أن تعرب هم مبتدأ والمفلحون خبره والجملة الاسمية خبر أولئك.



# حروف وسط اللسان



كريم الانصاري

اللسان عند النطق بالثاء وتراجعه مع الذال، وعلى هذا الأساس فإن الشين يتقدم الجيم والياء لأنه حرف مهموس بينما حرفي الجيم والياء مجهوران. ٣- تدغم اللام المعرفة مع أربعة عشر حرفاً لتتقاربا ولا تدغم اللام المعرفة مع أربعة عشر حرفاً لتباعدها .

وعلى مكي إدغام لام التعريف فيما أدغمت فيه بقوله (وعلة إدغام لام التعريف في هذه الحروف لأن مخارجهما من مخارج هذه الحروف في الفم ، فلما سكنت ولزمها السكون اشتبهت اجتماع المثليين ..والأول ساكن وكثرة الاستعمال لها مع أن أكثر هذه الحروف أقوى من اللام ، ليس منها ما ينقص عن قوة اللام إلا التاء فكان في ادغامها فحين قوة لها ، فأدغمت فيها لذلك ولا تدغم في باقي حروف الفم لتباعدها عن مخارج الفم منهن أو في الصفة أو في القوة)، وقد حذر بعض علماء التجويد من إدغام لام التعريف في الجيم مثل (الجنة) لمبادرة اللسان إلى ذلك لأن الجيم أدنى إلى الحروف القرصية إلى اللام.

فإدغام لام التعريف في الشين لتقاربها وإظهار لام التعريف في الجيم والياء لتباعدها يملئ علينا ترتيباً غير الترتيب المعروف حيث يتقدم حرف الشين على حرفي الجيم والياء.

إن مبادرة اللسان إلى إدغام لام التعريف بالجيم وعدم مبادرة اللسان إلى إدغام لام التعريف بالياء يأخذ بالحسبان قرب الجيم نحو اللام وإبعاد الياء منها فعليه يصحح الترتيب (ي، ج، ش)

هناك ثلاثة اتجاهات لترتيب حروف وسط اللسان:

الأول: ما قاله سيويه (ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء).

الثاني: المهدي (أبو العباس أحمد بن عمارة) فإنه يذهب إلى أن الشين يلي الكاف وإن الجيم والياء يليان الشين.

الثالث: علماء الأصول من المحدثين يرون أن مخرج الياء يتقدم على مخارجي الجيم والشين.

على أن بعضهم يصرح بقوله (ويجب أن

نعلم أن بين الياء وبين الجيم والشين قراباً

شديداً في المخرج حتى وإن بعض البارسين

سمى هذه الأصوات الثلاثة أصوات وسط

الحنك)، إن الملاحظة الذاتية تدلنا بأن الياء لم

تتحد إلى الفم أهدار الجيم وإن الجيم لم تتحد إلى الفم

أهدار الشين بل ابتعدن عن بعضها باتجاه مؤخرة اللسان. وذلك

بالتطبيقات التالية:

١- لو جافيت بين حنكك فبالغت ثم قلت (أي) لم تر ذلك بين ولو قربت بين حنكك بعد النطق بالياء لأمكنك النطق بالجيم (أج) دون الإخلال بها بينما ترى ذلك محلاً بالشين تقريباً، لكن الذي نستنتجه هنا هو التقارب الشديد بين هذه المخارج إضافة إلى الترتيب.

٢- ثبت بالملاحظة الذاتية أن الأصوات التي تخرج من مخارج واحد يمكن أن ترتب في داخل ذلك المخرج على أساس أن الصوت المهموس يكون متقدماً نسبياً على الصوت المجهور ويمكن ملاحظة ذلك في تقدم طرف



# الفتح والإمالة و بين اللفظين

الباحث فراس الطائي الكاظمي

هذا البحث مستل من كتاب الجنان النضرة في القراءات العشر والذي يقع في 32 مجلداً وهو شرح لمتن الشاطبية المسمى (حزب الأمانى ووجهه التهاني) للشاطبي الرعيني (ت سنة 590هـ) وجدنا فيه فائدة لنشره لتعميم مصطلحات القراءات وشرحها ليتسنى للطلاب والراغب والسالك والمريد معرفة ما فاتته منها

الفتح والإمالة فيما اختلف القراء فيها، لغتان، مشهورتان، مستعملتان، فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم<sup>١</sup>. والفتح هو: فتح الصوت لا الحرف<sup>٢</sup>. والفتح هنا ضد الإمالة، وهو الأصل، والإمالة فرع عنه، فكل ما يمال يجوز فتحه، وليس ما كل ما يفتح تجوز إمالته، لأن الإمالة لا تكون إلا لسبب من الأسباب<sup>٣</sup>. وينقسم إلى فتح شديد وفتح متوسط، فالشديد هو نهاية فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف الذي بعده ألف أظهر<sup>٤</sup>، حتى يصل بالألف إلى لفظ الواو ويسمى التضميم<sup>٥</sup>، وقيل: وهو التضميم المحض<sup>٦</sup>. والقراء يعدلون عنه ولا يستعملونه ولا يجوز في القرآن، بل هو معدوم في لغة العرب، وإنما يوجد في لفظ عجم الفرس ولا ستميا أهل خراسان، ولما جرت عليه طباعهم عليه في لغتهم استعملوه في اللغة العربية وجرؤ عليه في القراءة، لأن طباعهم في العجمة جرت عليه، وواقفهم على ذلك غيرهم وانتقل ذلك عنهم حتى فشا في أكثر البلاد وهو ممنوع منه في القراءة ومكروه معيب، كما نص عليه أئمة

القراءة والتجويد<sup>٧</sup>. والإمالة لغة: التعويج، ويقال: أملت الزمخ ونحوه إذا عوجته عن استقامته. ومن معانيها أيضاً: مالت الشمس ميولاً: ضيفت للغروب، أو زالت عن كبد السماء<sup>٨</sup>.

واصطلاحاً: أفضل من قدم لنا تعريفاً لمصطلح الإمالة وحقيقتها هو ابن الحاجب، قال: تقريب الفتحة من الكسرة، وتقريب الألف من الياء، وإن شدت قلت: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء<sup>٩</sup>. وقيل أن الإمالة تقريب الأصوات بعضها من بعض لضرب من التشاكل<sup>١٠</sup>، وذهب الرضي في شرح الشافية إلى أن سيويه يسمي الألف الممالاة نحو الياء بألف الترخيم، ولم نوفق في الوقوف<sup>١١</sup> على هذه التسمية في كتاب سيويه بنسخته<sup>١٢</sup>.

والترخيم في اللغة: تليين الصوت وتسهيله. وهذا الكلام يتفق والحقيقة التي أقرها الأقدمون وارتضاها المحدثون في مذاهبهم إلى أن الفتحة من جنس الألف، والضمّة من جنس الواو، والكسرة من

٧ - ينظر النشر: ج ٢ ص ٣٠.  
٨ - ينظر تهذيب اللغة: ج ١٥ ص ٣٩٥ وأساس البلاغة: ج ٢ ص ٤١٠. الصحاح: ج ٥ ص ١٨٢٢ - ١٨٣٢ واللسان: ج ١٤ ص ١٦١.  
٩ - ينظر شرح الشافية للرضي: ج ٣ / ص ٤.  
١٠ - ينظر شرح المنصل: ج ٩ ص ٥٤.  
١١ - ينظر اللسان: مادة رخم ج ١٢ ص ٢٣٤.  
١٢ - نسخة ولاق. ونسخة عبدالسلام محمد هارون.

١ - ينظر الموضع لمناهج القراء: ورقة ٢. النسخة المصورة عن الأصل - المحفوظ - في المكتبة الأثرية تحت الرقم ٤٢١٥٢/١٤٧٠ القراءات.  
٢ - ينظر سراج القارئ: ص ١١٩.  
٣ - ينظر المصدر السابق.  
٤ - ينظر إراز المعالي: ص ٢٠٣. والنشر: ج ٢ ص ٢٩.  
٥ - ينظر المصدرين السابقين.  
٦ - ينظر إراز المعالي: ص ٢٠٣. والنشر: ج ٢ ص ٢٩ - ٣٠.



جنس الياء<sup>١٣</sup>. وأن الفرق بينهما فرق كمي وحسب<sup>١٤</sup>. فكأنها تصير حرفاً ثالثاً بين الألف والياء، كما قرئوا صوت الصاد من صوت الزاي نحو: قصد وصراط على نحو: قزد وزراط، وهذه الظاهرة من ظواهر المماثلة، وأثرها واضح في القراءات والروايات، وكلام العرب. والمماثلة أن صوتاً من الأصوات في كلمة واحدة أو ما يشبه الكلمة أثر في صوت آخر في الكلمة نفسها فجعل نطقه قريباً من نطقه<sup>١٥</sup>. ولذلك عدوها من جملة الحروف المستحسنة<sup>١٦</sup>.

### أنواع الإمالة

تنقسم الإمالة إلى قسمين:

إمالة كبرى: بأن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء. وهي الإمالة المحضة والشديدة، وتسمى كذلك بالإشباع والبطح والإشباع، والألف المعوج.

وإمالة متوسطة: وهي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء قليلاً وهي بين اللفظين، وتسمى التقليل وبين بين والتلطيف<sup>١٧</sup>.

والإمالة الشديدة يجتنب معها القلب الخالص والإشباع المبالغ فيه<sup>١٨</sup>، والإمالة المتوسطة بين الفتح وبين الإمالة الشديدة. وذكر (ابن البادش) في اقناعه أن الإمالة كالإدغام فهو - الإدغام - تقريب حرف من حرف<sup>١٩</sup>.

وللإمالة أسباب توجبها، حصرها أبو بكر بن السراج في أصوله إلى ستة أسباب ذكرها ابن البادش<sup>٢٠</sup> وهي: كسرة تكون قبل الألف أو بعدها، وياء، وألف منقلبة عن الياء، وألف مشبهة بالألف المنقلبة عن الياء، وكسرة تعرض في بعض الأحوال، وإمالة لإمالة.

وأرجع ابن الجزري في نشره أسباب الإمالة إلى

١٣ - ينظر الكتاب: ج ٤ ص ١٢٤.

١٤ - ينظر الأصوات اللغوية: ص ٣٨ وفي اللهجات العربية: ص ٦٤.

١٥ - ينظر علم اللغة العربية: ص ٢٢٦ - ٢٢٧.

١٦ - ينظر: سر صناعة الإعراب: ص ٤٦ والمقتضب: ج ١: ص ٣٣٠ والرباعية:

ص ١٠٧ - ١١٢ ولطائف الإشارات: ج ١ ص ١٨٤ ومرشد القارئ: ص ٣٥.

١٧ - ينظر الإمالة في القراءات واللهجات العربية: ص ٣٦.

١٨ - ينظر إرشاد المرید: ص ١١٨.

١٩ - ينظر الإقناع: ص ٢٦٨.

٢٠ - لم يعد أبو بكر السراج سبب آخر هو الألف المنقلبة عن الواو. ينظر

الإقناع: ٢٦٨ - ٣١٤ والنشر: ج ٢: ٣٢ - ٣٦.

سببين عامين: أحدهما الكسرة، والثاني الياء، وعدّد أسبابها الخاصة وعزاها إلى عشرة أسباب على إجماع من سبقوه وهي:

إمالة لأجل كسرة متقدمة.

إمالة لأجل فتحة مماله.

إمالة لأجل ياء تقدمت ملاصقة للألف المماله.

إمالة من أجل الكسرة بعد الألف المماله.

إمالة لأجل ياء بعد الألف المماله.

إمالة لأجل الكسرة المقترنة في المحل الممال.

إمالة لأجل الياء المقترنة في المحل الممال.

إمالة لأجل كسرة تعرض في بعض الأحوال.

إمالة لأجل الإمالة.

إمالة لأجل الشبه.

وأضاف ابن الجزري في نشره سببان آخران، قال: وتقال بسبب كثرة الاستعمال، وللفرق بين الاسم والحرف، على ما تقدمت تمت الأسباب اثني عشر سبباً<sup>٢١</sup>.

### فائدة الإمالة

وقالوا في فائدة الإمالة، لسهولة اللفظ وبذل أقل مجهود عضلي، والغرض من ذلك كما يتضح لنا هو تحصيل الانسجام الصوتي، وذلك أن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة، والانسداد أخف على اللسان من الارتفاع، فلهذا أمال من أمال، وأما من فتح فإنه راعى كون الفتح أمتن أو هو الأصل<sup>٢٢</sup>. وإذا ما أميلت الألف فسيكون لزاماً إمالة الفتحة التي قبلها، أي أن مبدأ الإمالة سيكون من الفتحة وليس العكس، حيث أن الإمالة تتحقق في الألف بحكم تبعيتها للفتحة، والحجة في ذلك: أن أحرف العلة الثلاثة فروع عن الحركات الثلاث، وناشئة عنهن. والحركات هنّ أمحمت الأحرف الثلاثة وأصولهن<sup>٢٣</sup>. وحين تتبعنا للمصطلحات التي تخص أنواع الإمالة وجدنا أن القراء استخدموها، وأن النحاة كانوا مقلّين في استخداماتهم لتلك المصطلحات من مثيلاتها عن القراء.

٢١ - ينظر النشر: ج ٢ ص ٣٢ - ٣٦.

٢٢ - ينظر النشر: ج ٢ ص ٣٥.

٢٣ - ينظر المر النثر: ص ٤٥٧.



## يشهد انطلاق المحفل القرآني الأسبوعي

بحلته الجديدة



ألا بذكر الله تطمئن القلوب .. هكذا جاءت هذه الآية المباركة لتبعث في النفس السرور إذ أن في القرآن ما تطمئن به قلوبنا وتأكيدا لاستحباب قراءة وسماع القرآن الكريم جاء قول رسول الله ﷺ: (القارئ والمستمع في الأجر سواء)

تلاوة وأخرى ينشد مبدع العتبة الكاظمية المقدسة القارئ والمنشد (سامرالانباري) ليضفي على الجو القرآني مزحة جميلة من الابهاتات متغنيا بحب محمد وآل محمد الذين هم عدل الكتاب وختاماً جاءت

بخطوها دار القرآن الكريم نحو فتح الأبواب القرآنية في هذا المحفل المبارك ثم تلاوة لقارئ العتبة الكاظمية المقدسة القارئ (بلاسم جليل) ثم تلاوة شددت أسباع الجمهور القرآني للقارئ (علي فلاح خشان) وبين

المواهب القرآنية المباركة وتعبيراً صادقا عن قيمة الخدمة القرآنية حيث أقيم المحفل القرآني الأسبوعي الذي ابتداءً بتلاوة عطرة تلاها القارئ المبدع السيد (حيدر الموسوي) من مدينة الكسرة بصوته الشجي ليعلن عن بداية الخطوة الجديدة التي

وإتباعاً لهذا النهج النير تدأب الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة على إقامة المحافل القرآنية المباركة من خلال دار القرآن الكريم ومنها هذا المحفل القرآني الأسبوعي الذي يفتح أبوابه لجميع القراء من الشباب والذي من خلاله تكتشف





تلاوة القارئ الشاب (منتظر محمد) ليعلن نهاية هذا الكرنفال القرآني وعلى هامش المحفل كان لأسرة مجلة (ق) والقرآن المجيد لقاء مع القارئ والإذاعي السيد (عمار محمد حسين) الموسوي عن فكرة تأسيس المحفل الأسبوعي ومدى نجاحه فقال: تعد فكرة المحفل الأسبوعي واحدة من أهم الأعمال التي يقيمها دار القرآن الكريم ذلك لفتح فرص المشاركة لجميع الطاقات الشابة وفي لقاء اخر تحدث القارئ السيد (حيدر أبو العيس) عن هذا المحفل باهتمام كبير حيث قال إن هذا المحفل الأسبوعي يعد واحداً من الأفكار الجديدة التي تدعمها الأمانة العامة للعبة الكاظمية المقدسة وهي فرصة لتأسيس عملية التواصل وتجديد الأفكار والرؤى من خلال الاطلاع على إمكانات القراء وتحصيلهم العلمي والمعرفي القرآني حيث تحصل دائما في هكذا محافل عملية تبادل بالمعلومات وزيادة في الخبرة ومن جانب آخر وأكد الحاضرون نجاح هذه الخطوة المباركة داعين الله أن يوفق الأمانة العامة للعبة الكاظمية المقدسة لرعايتها لهكذا اعمال تخص الجانب القرآني لاسيما في بغداد.



# طرق حفص عن عاصم

٣

طريق الهاشمي



تحدثا في السابق عن الطرق الأربع الأولى للهاشمي وقلنا له عشرة طرق ، الآن نتحدث عن

الطرق الستة المتبقية للهاشمي عن طريق عبيد بن الصباح وهي: الاستاذ لوي الطائي

الطريق الخامس: في كتاب الجامع للخياط عن طريق عبد السلام بن الحسين البصري عن طريق الهاشمي الاششاني عن طريق عبيد.

الطريق السادس: في كتاب المستنير لابن سوار عن الخياط عن طريق عبد السلام بن الحسين البصري عن طريق الهاشمي عن طريق الاششاني عن طريق عبيد.

الطريق السابع: في كتاب الكامل للهلذلي عن طريق أبي عبد الله احمد المنجي عن طريق الهاشمي عن طريق الاششاني عن طريق عبيد.

الطريق الثامن: في كتاب الغاية للحافظ أبي العلاء عن أبي علي الحسن الحداد عن طريق أبي عبد الله احمد المنجي عن طريق الهاشمي عن طريق الاششاني عن طريق عبيد.

الطريق التاسع: في كتاب الكامل للهلذلي عن (الهروي) عن طريق أبي الحسين علي الخبازي عن طريق الهاشمي عن طريق الاششاني عن طريق عبيد.

الطريق العاشر: في كتاب المبيع للسبسط بطريق الشريف عبد القادر عن طريق الكارزيني عن طريق الهاشمي عن طريق الاششاني عن طريق عبيد.

كتاب الجامع: تأليف الإمام أبي الحسن علي ابن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي، مقررئ نبيل ثقة قرأ على الحماني والنهرواني وغيرها وقرأ عليه ابن سوار وعبد السيد بن عتاب وغيرها.

توفي في حدود سنة ٤٥ هـ وطرقه في رواية حفص عديدة منها طريق عبد السلام بن الحسين البصري عن الهاشمي.

كتاب المستنير: تأليف الإمام أبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار البغدادي إمام كبير محقق ثقة قرأ على الشرمقاني والعتار وابن فارس الخياط والنهوندي وابن شيطا وغيرهم وقرأ المصباح وغيرها، توفي ببغداد عام ٤٤٦ م.

وطرقه عن حفص عديدة منها عن طريق عبد السلام بن الحسين البصري عن الهاشمي.

كتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها: ألفه الإمام الأستاذ الناقل أبو القاسم بن علي بن جبارة بن عقيل الهذلي عالم كبير رحالة طاف البلاد في طلب القراءات قال ابن الجزري: (فلا أعلم أحدا في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته ولا لقي من الشيوخ.

قال في كتابه الكامل إنه لقي في هذا العلم ثلاثمئة وخمسة وستين شيخاً ذكرهم في كتابه الكامل، وذكر أنه أخذ القراءات من بينهم عن مئة واثنتين وعشرين شيخاً ذكرهم في كتابه الكامل، توفي عام ٤٦٥ هـ وطرق الكامل في رواية حفص عديدة منها طريقي المنجي والخبازي كليهما عن الهاشمي عن الاششاني عن



في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصة والأعمش واختيار خلف واليزيدي تأليف الأستاذ ابن محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله المعروف بسيط الخياط، أستاذ بارع كامل ثقة شيخ الإقراء ببغداد في عصره قرأ على أبي طاهر بن سوار وثابت بن بندار وأبي العز القلانسي والشريف عبد القاهر وغيرهم وكان أطيب زمانه صوتاً بالقران متواضعاً إماماً في النحو واللغة وألف أيضاً الكفاية في القراءات الست، توفي عام ٥٤١هـ وطريقة في رواية حفص

طريقين منها طريق الكارزيني عن طريق الهاشمي عن طريق الاشثاني عن طريق عبيد. كتاب الغاية:

ويسمى غاية الاختصار تأليف الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد ابن الحسين العطار الهمداني أحد حفاظ عصره ثقة دين خير من اعتنى بفن القراءات أتم عناية وألف فيه كتب الوقف والابتداء والتجويد، وقرأ على أبي العز القلانسي وعلى أبي علي الحسن الحداد وعلى أبي منصور محمد الفراء وغيرهم، توفي عام ٥٦٩هـ.

وطرق رواية حفص من كتاب

غاية أبي العلاء عديدة منها طريق الملنجي عن الهاشمي عن الاشثاني عن عبيد. والتكبير: ولفظ (الله أكبر)

لحفص في التكبير أربعة مذاهب تركه مطلقاً وهو مذهب الجمهور. التكبير أول كل سورة سوى براءة وهو من:

الكامل للهندي وغاية أبي العلاء وفيها التكبير وعدمه.

التكبير لأوائل سورة الحتم ويكون من غاية أبي العلاء من أول سورة الشرح وما بعدها إلى أول سورة الناس.

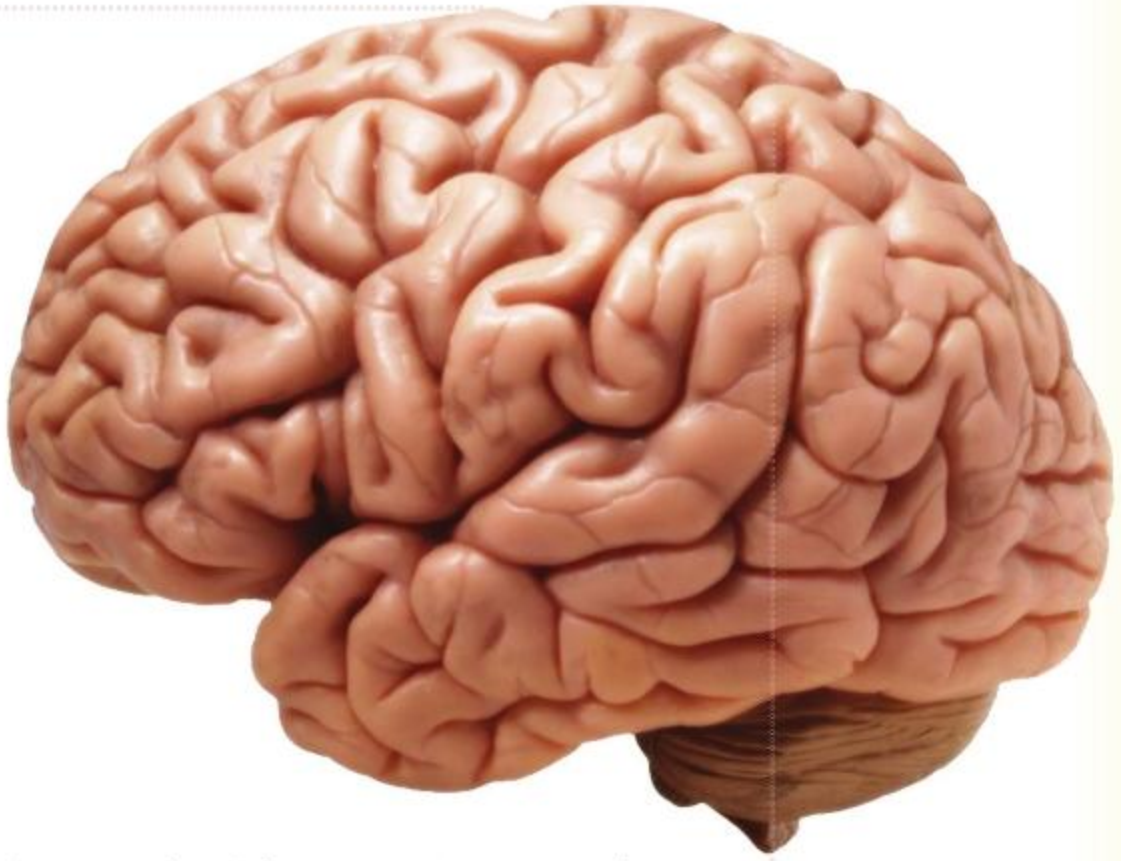
التكبير لأواخر سورة الحتم من

الكامل ومن المصباح ويكون من آخر سورة الضحى وما بعدها إلى آخر سورة الناس. والفرق بين التكبير لأوائل السور لا يجوز وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه، وفي حالة التكبير لأواخر السور يجوز ذلك، كما يجوز عند التكبير لأوائل السور وصل التكبير بالبسملة مع أول السورة، ولا يجوز ذلك في التكبير لأواخر سور الحتم إلا عند وصل السورتين ببعضهما.

واليك الفروقات بين هذه الطرق الستة في الأصول والفرش كما هو مبين في الجدول التالي:

ت	الفروقات	كتاب الجامع من طريق حمد السلام	كتاب التيسير من طريق حمد السلام	كتاب الكامل من طريق النسي	كتاب الكامل من طريق النسي	كتاب المبهج من طريق الكرخي	كتاب الغاية من طريق النسي
١	المد المنصل	توسط	توسط	فوق التوسط	فوق التوسط	توسط	توسط
٢	المد المتصل	اشباع	اشباع	اشباع	اشباع	اشباع	اشباع
٣	الغنة ل ر	————	————	غنة	غنة	————	————
٤	تكبير عام	————	————	التكبير وعدمه	التكبير وعدمه	————	التكبير وعدمه
٥	السكت قبل المهرز	————	————	————	————	————	————
٦	اركب معنا	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام
٧	يس والقران ون والقلم	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار
٨-٩	يلهث ذلك	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام
١٠	عين	قصر	قصر	توسط وطول	توسط وطول	قصر	قصر
١١	باب الذاكرين	إبدال	إبدال	وهمان الإبدال والتسهيل	وهمان الإبدال والتسهيل	إبدال	إبدال
١٢	لا تأمنا	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام	اشمام
١٣	عوجا	ادارج	ادارج	ادارج	ادارج	ادارج	سكت
١٤	مرفقنا	ادارج	ادارج	ادارج	ادارج	ادارج	ادارج
١٥	من راق بل ران	ادارج	سكت	ادارج	ادارج	سكت	سكت
١٦	فرق	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم	تفخيم
١٧	ضعف ضعفاً	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح	فتح
١٨	سلاسل وقفا	حذف	حذف	إثبات	إثبات	حذف وإثبات	حذف
١٩	فما آتاني وقفا	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف	حذف
٢٠	يسط	س	س	س	س	س	س
٢١	بسطة	س	س	س	س	س	س
٢٢	المصيطرون	س	س	س	س	س	س
٢٣	بمصيطر	ص	ص	ص	ص	ص	ص
٢٤	تكبير الحتم	————	————	————	————	————	التكبير لأوائل سور الحتم





## أسرار المخ في القرآن

جعل الله سبحانه وتعالى الدماغ وما يحوي فيه كالجواهر النفيسة، حيث ظل المخ بالنسبة للعلماء هو الجوهرة الفاعلة التي تضيء أجسامنا بديب الحياة ولكنه يضرب ستاراً حديدياً بينه وبينهم فلا يبوح إلا بالقليل القليل من الأسرار التي أودعها الباري ﷻ فيهم وتظل المحاولة سلاحهم في الحياة لكشف ما هو في حكم الغائب والمستور من ذلك محاولة منهم لمعرفة أي منطقة في المخ تتأثر قبل غيرها.

ينشط عمل بعض الخلايا في الدماغ حينما يأتي الإنسان سلوكاً معيناً، فإذا انفعَل وثار أو كذب أو إذا نطق بالصدق أو إلى آخره، فإذا قام الإنسان بالتفكير وعصر مخه ليصل إلى قرار سليم تجاه أية مشكلة فما هي المنطقة التي يقع عليها الضغط في المخ ليجد فيها الهداية نحو قرار سليم ينقذه من ورطة أو حتى يضع أقدامه بخطى ثابتة نحو تحقيق هدف ما في حياته، وقد اكتشف العلماء المفاجأة المذهلة في هذه المنطقة وفتشوا في آيات القرآن فوجدوها في كلام الله سبحانه وتعالى بنفس الصورة، وبسبب تداعي الأخلاقيات وتدنيها يوماً بعد الآخر، وترويج الضمائر في غيبوبة طويلة فقد انتشر الكذب بين الناس وأصبح ظاهرة تشد انتباه العلماء فأثارت فيهم الكثير من التساؤلات منها ما هو طبيعة النشاط الذي يحدث في مخ الإنسان حينما يكذب ويجاهد نفسه لإخفاء الحقيقة، حيث استخدموا سور القرآن والآيات الكريمة في اكتشافاتهم العلمية.

### الناصية

قام العلماء بتطوير أجهزة الكشف عما يحدث في ثنايا المخ وفي سنة (٢٠٠٣) حيث توصلوا إلى جهاز دقيق يكشف لهم منطقة المخ المسؤولة عن الكذب وتتبعوا ما يجري في المخ لمحاولة اكتشاف ماذا يحدث فيه حينما يكابد الإنسان لإخفاء كذبه! وبعد تجارب عدة مع عدد كبير من المختبرين، اكتشفوا أن منطقة محددة من الدماغ مسؤولة عن كل ذلك وهي منطقة أعلى مقدمة الدماغ! فهي المسؤولة بالفعل عن الكذب، وقد فتشوا في المراجع العلمية واللغوية فوجدوا أن هذا الجزء يسمى (ناصية الإنسان) طبقاً لما جاء في قواميس اللغة العربية، والتي جاءت في قوله تعالى: (ناصية كاذبة خاطئة).



## أسباب النزول

إن لنزول كل آية من آيات القرآن الكريم سبب أو مناسبة، وقد جاءت الآيات (المباركات) منسجبات مع الواقع الذي عاشه رسول الله ﷺ مع مشركي قريش وما عاناه من تكذيب وايداء وقد صرح بذلك القرآن الكريم حيث قال: (وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمُؤْتَى بَل لَّيْلَهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَتَأَسَّ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا).

ويرى بعض عباقرة أهل العلم في شأن نزول هذه الآية الكريمة في الكتاب الكريم إنها نزلت جواباً على بعض مشركي مكة حيث جلسوا خلف الكعبة المشرفة واستعدوا للرسول الكريم محمد ﷺ فقدم إليهم أملاً في هدايتهم، فقال له المشركون: إذا أردت أن تتبعك فعليك إبعاد جبال مكة لكي تتسع من خلال ذلك أراضيها وعليك كذلك أن تفجر الأرض بالينابيع والأنهار، فنغرس أشجارنا ونزرع، فإنك كما تزعم لست أدنى من داود الذي سخر الله له الجبال وكانت تسبح معه، أو سخر لنا الريح تنقلنا إلى الشام نحل مشاكلنا ونؤمن تجارتنا ونرجع في ذات اليوم، كما سخر الله الريح لسليمان، وانت كما تزعم لست أقل من سليمان، كما عليك إحياء جدك قصي (من اسياذ قريش) أو أي شخص آخر من الموق لكي نسأله عما تدعوننا له من أنه حق أو باطل، لأن عيسى عليه السلام كان يحيى الموق وانت كما تزعم لست أدنى من عيسى.

عندها نزلت هذه الآية قائلة لهم: ما تقولون صادر عن عناد ولحاجة لا سعياً للإيمان بالرسول محمد ﷺ ويكتفي رسول الله ما لديه من معجز ، فالعلوم القرآنية بإمكانها أن تسير الجبال وتقطع الأرض وتحيي الموق لكنكم جهال لا تعلمون وكفار لا تعلمون، وقد اختص الله سبحانه هذا العلم لنبيه الكريم محمد ﷺ وأهل بيته الطاهرين.

وهذه العلوم الإلهية ستتحقق وتنفذ على يد مولانا الإمام صاحب الزمان عليه السلام سددنا الله تعالى لنصرة دينه وأعلاه كلمة الشهادة رغم أنف الكافرين، والحمد لله رب العالمين.

## مميزات السور القرآنية

تتميز السور في القرآن الكريم فيما بينها بتشابه بعض البدايات، مع اختلاف معانيها حيث تشابهت كل من السور: (البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة) ببداياتها بالحروف (الم)، وسورتا (الفرقان، والملك) بـ(تبارك الذي)، وسورتا (الشعراء، والقصص) بـ(طسم)، وسورتا (النساء، والحج) بـ(يا أيها الناس)، والسور (المائدة، والحجرات، والممتحنة)، وسورة (الرعد) بـ(الر)، وسورة (مريم) بـ(كهيعص)، وسور (يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر) بـ(الر)، وسورة (الأعراف) بـ(المص)، وسور (غافر، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والاحقاف) بـ(حم)، وسورة (الثلث) بـ(طس)، حيث تقرأ الكلمات (الم، طسم، المر، وكهيعص، الر، المص، طس، حم، حمسق)، تقرأ هذه الآيات عند القراءة بالحروف المقطعة وكل حرف حسب حكمه في التجويد والتلاوة.

وامتازت بعض السور ببداياتها بالكلمات مثل: (سور الانعام، والكهف، وسبأ، وفاطر) بـ(الحمد لله)، وسور (الحديد، والحشر، والصف) بـ(سبح لله)، وسورتا (الجمعة، والتغابن) بـ(يسبح لله)، سورتا (الطلاق، والتحريم) بـ(يا أيها النبي)، وسورتا (البروج، والطارق) بـ (والسما).

أما السور القرآنية التي تبدأ بـ(إذا) فهي: (النصر، والزلزلة، والانشقاق، والتكوير، والمنافقون، والواقعة)، وقد تميزت سورة (التكوير) من بين السور بتكرار اللفظ (إذا) (١٢ مرة)، أما السور التي تبدأ بـ(قل) هي: (الناس، والفلق، والإخلاص، والكافرون، والجن)، والسورة التي لا تحتوي على حرف (الم) من غير البسملة هي سورة (الكوثر).



الإخلاص: ضد الرياء، وهو صفاء الأعمال من شوائب الرياء، وجعلها خالصة لله تعالى. وهو قوام الفضائل، وملاك الطاعة، وجوهر العبادة، ومناط صحة الأعمال، وقبولها لدى المولى عز وجل. وقد تجددته الشريعة الإسلامية،

وقال النبي صلى الله عليه وآله: «من أخلص لله أربعين يوماً، فجر الله ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه». وقال الإمام الجواد عليه السلام: «أفضل العبادة الإخلاص»<sup>٣</sup>. وعن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال

فيكون هو أحقر حاقِر لها»<sup>٥</sup>. فضيلة الاخلاص: تتفاوت قيم الأعمال، بتفاوت غاياتها والبواعث المحفزة عليها، وكلما سمت الغاية، وطهرت البواعث من شوائب الغش والتدليس والتفائق، كان ذلك أزكى لها، وأدعى



## الإخلاص والقرآن الكريم

وتوهت عن فضله، وشوقت اليه، وباركت جهود المتحليين به في كثير من الآيات والأخبار. قال تعالى: «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً»<sup>١</sup>. وقال سبحانه: «فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ. أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ»<sup>٢</sup>.

أمير المؤمنين عليه السلام: «الدنيا كلها جهل إلا مواضع العلم، والعلم كله جهل إلا ما عمل به، والعمل كله رياء إلا ما كان مخلصاً، والإخلاص على خطر، حتى ينظر العبد بما يُختم له»<sup>٤</sup>. وقال النبي صلى الله عليه وآله: «يا أبا ذر لا يفتقه الرجل كل الفقه، حتى يرى الناس في جنب الله أمثال الأباعر، ثم يرجع الى نفسه

الى قبولها لدى المولى عز وجل. وليس الباعث في عرف الشريعة الاسلامية الا (النِيَّة) المحفزة على الأعمال، فمتى استهدفت الاخلاص لله تعالى، وصفت من كدر الرياء نبلت وسعدت بشرف رضوان الله وقبوله، ومضى شايها الخداع والرياء، باءت بسخطه ورفضه. لذلك كان الاخلاص حجراً اساسياً في كيان العقائد



التي في الصف الأول كان يسرني، وكان سبب استراحة قلبي. نعوذ بالله من سبات الغفلة، وُخدع الرياء والغرور. من أجل ذلك يحرص العارفون على كتمان طاعاتهم وعباداتهم، خشية من تلك الشوائب الخفية. فقد نُقل: ان بعض العباد صام أربعين سنة لم يعلم به أحد من الأبعاد والأقارب، كان يأخذ غذاءه فيتصدق به في الطريق، فيظن أهله أنه أكل في السوق، ويظن أهل السوق، أنه أكل في البيت.

كيف نكسب الإخلاص: بواعث الإخلاص ومحفزاته عديدة تلخصها النقاط التالية

١ - استجلاء فضائل الإخلاص السالفة، وعظيم آثاره في دنيا العقيدة والإيمان.

٢ - ان أهم بواعث الرياء وأهدافه استثارة إعجاب الناس، وكسب رضاهم، وبديهي أن رضا الناس غاية لا تدرك، وأنهم عاجزون عن إسعاد أنفسهم، فضلاً عن غيرهم، وأن المسعد الحق هو الله تعالى الذي بيده أزمة الأمور، وهو على كل شيء قدير، فحري بالعاقل أن يتجه إليه ويخلص الطاعة والعبادة له.

٣ - إن الرياء والخذاع سرعان ما يتكشfan للناس، ويسفران عن واقع الانسان، مما يفضح المراني ويعرضه للمقت والازدراء.

ثوب الرياء يشف عما تحته\*\*\* فإذا التحفت به فإنك عاري

فعلى المرء أن يتسم بصدق الاخلاص، وجمال الطوية، ليكون مثلاً رفيعاً للاستقامة والصالح.

فقد جاء في الآثار السالفة: «إن رجلاً من بني إسرائيل قال: لأعبدن الله عبارة أذكر بها، فمكث مدة مبالغاً في الطاعات، وجعل لا يمر بملاً من الناس الا قالوا: متصنع مرء، فأقبل على نفسه وقال: قد أتعبت نفسك، وضيعت عمرك في لا شيء، فينبغي أن تعمل لله سبحانه، وأخلص عمله لله، فجعل لا يمر بملاً من الناس إلا قالوا ورع تقي.

وتحري الأطماع المادية التي تمسخ الضمائر وتمحق الأعمال، وتذررها قفراً يباباً من مفاهيم الجمال والكمال وحلاوة العطاء.وقد يكون إيجاء الشيطان بالرياء هامساً خفيفاً مأكراً، فيمارس الانسان الطاعة والعبادة بدافع الاخلاص،

والشرائع، وشرطاً واقعياً لصحة الأعمال، إذ هو نظام عقدها، ورائدها نحو طاعة الله تعالى ورضاه.وناهيك في فضل الاخلاص أنه يحرر المرء من اغواء الشيطان وأضاليه (قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ. إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ).



### عوائق الاخلاص

وحيث كان الاخلاص هو المنار الساطع، الذي ينير للناس مناهج الطاعة الحقة، والعبودية الصادقة، كان الشيطان ولوعاً دؤوباً على إغوائهم وتضليلهم بصنوف الأماني والآمال الخادعة: كحب السمعة والجاه، وكسب المحامد والأمجاد،

ولو محصها وأمعن فيها وجدها مشوبة بالرياء. وهذا من أخطر المزالق، وأشدّها خفاءً وخذاعاً. ولا يتجنبها الا الأولياء الأفاضل.كما حكى عن بعضهم أنه قال: «قضيت صلاة ثلاثين سنة كنت صليتها في المسجد جماعة في الصف الأول، لأنني تأخرت يوماً لعذر، وصليت في الصف الثاني، فاعتزتي بخلة من الناس، حيث رأوني في الصف الثاني، فعرفت أنّ نظر الناس



# همزة بين بين

الاستاذ حيدر الكاظمي

## للهمزة خمس حالات عند القراءة العشر..

(إبدال، إدخال، إقلاب، تسهيل، بين بين)

أما في رواية حفص فالوارد هو همزة بين بين في سورة فصلت (أعجمي وعربي) (وحكمها الوجوب).

أما الجائر منها في الكلمات الآية (الله، الذكرين، الآن) ففي هذه الموارد يجوز للقارئ الإتيان بالمد المتقل بست حركات أو تسهيل همزة الثانية بينها وبين الألف، لذا يتوجب سقوط المد والرجوع إلى الأصل أي بهزتين همزة استفهام، همزة وصل.

(الذكرين، الله، الآن) ويسمى بمد الفرق الذي يفرق بين الخبر والاستفهام. ونعني بـ(بين بين) للهمزة أي اختلاس صوت من همزة من دون إبدالها إلى الف خالصة ولا بإقلابها هاء، فالمقروء عند العوام بتحويلها إلى هاء. وهذا يعد من الأخطاء الشائعة بل تعد لحناً جلياً وعليه يجب تجنبها. وقد يتوهم البعض بتحويلها إلى الف مدية مبدلة أو هاء مجهورة مثل (أعجمي) وذلك لاعتبار الهاء من الحروف المهموسة التي ورد ذكرها في اغلب تصانيف الحروف مثل أرجوزة ابن الجزري ميموسها: (حتمه شخص سكت) وخلاصة الكلام في همزة يجب أن تؤخذ من أفواه المشايخ والعلماء لمعرفة صحيحها من عثمها ليعتاد القارئ على فصاحة النطق وتراكيب الكلمة القرآنية المعروفة ببلاغتها.

## كيف تحفظ القرآن

الحافظ مكي السعدي الكاظمي

١- اختيار الوقت المناسب للحفظ والمراجعة كأن يكون وقتاً هادئاً وليس وقت الضجر أو تشتت البال أو القيام بعمل شاق وأفضل الأوقات هو وقت السحر أو بعد صلاة الفجر أو قبل النوم.

٢- اختيار مكان مناسب يفضل المكان الذي ليس فيه مناظر كثيرة أو تقوش أو زخارف أو أصوات مسموعة أو أي ضوضاء. تشغل شيئاً من سماع الحافظ.

٣- القراءة المجودة بصوت مسموع والمنغمة تزيد من قوة الذاكرة.

٤- الاقتصاد على طبعة واحدة من المصحف وهناك مصاحف خاصة بالحفظ.

٥- تصحيح القراءة مقدم على الحفظ وسيأتي تفصيلها.

٦- الحفظ اليومي المنظم أفضل من الحفظ المتقطع.

٧- التركيز على المتشابهات ووضع إشارة عليها في المصحف الخاص بالحافظ.

٨- التدبر في الآيات ومعانيها تجلب للحافظ رغبة للحفظ أكثر ولا تعلم أي تعلم بدون رغبة.

٩- السجود والوضوء والغسل والدعاء أمور تساعد على التذكر وتثبيت الذاكرة.

١٠- التهيئة النفسية قبل البدء بالحفظ كصلاة ركعتين أو تسبيحة (١٠٠) مرة لسورة التوحيد أو حتى عمل تمارين للتنفس أمور مساعدة للذاكرة.



((بات النقد الإقراني قضية ذوقية مزاجية، فإن أحداً قد يستدوق قراءة قارئ فيتشيع له، والامر حين يكون غفلاً عن الالتزام بمقياس سليم متواضع عليه، فإنه يتأتى منه هدر حقوق العلم والادب والفن ونوبها)) الشيخ جلال الحنفي



### النقد العاطفي والنقد الموضوعي ٠٠ وما بينهما

توجد بين كل المفاهيم والقيم مسافات يجب أن تحترم ويجب كذلك أن تكون حاضرة في أبسط أدبيات الحوار الحاصل بين شخصين أو أكثر فالمسافات شاسعة بين مفردات يُخيل إلى البعض أنها متقاربة المسافة بين الشجاعة والتهور وبين الكرم والإسراف وبين البخل والاقتصاد الخ. وما يهنا اليوم هو فهم المسافة بين النقد العاطفي والنقد الموضوعي ولكي نتعرف على هذه المسافة يجب أن نعرف أولاً ما هو النقد بصورة عامة ومنه نتطرق لفرض هذه المسافة ولو عنوة لما لها من تأثير كبير على تصحيح المسيرة الأقرائية في العالم الإسلامي.

و تكمن

خطورة هذه الفئة في

إعجابها بالمنتقد فتشكل حوله سياج مقدس كما شخصه المفكر العربي (محمد أركون) لتحمل لواء التود والدفاع الأعمى الخالي من الأدوات العلمية التي من خلالها يُسلط الضوء على الإخفاق في العمل الإبداعي وهي أي (الإعجاب) حالة التأثير الآني المعتمد على الفطرة والمتضمن لإحكام جزئية وتعميمات ومبالغات كثيرة خالية من الارتقاء الفكري والنوحي الدقيق والتعليل العلمي الصحيح وهو ثلم في العدالة لعدم وجود الأهلية النقدية بفقدانه الأدوات اللازمة للنقد.

مما سلف أعلاه بإمكانني أن أقول بأن المسافة بين النقاد الموضوعي والعاطفي قد بانت جلية ويبد من من الصنفين يكون معول الهدم أو البناء لأنه كثيراً ما أكد القرآن الكريم على مبدأ التفاضل بين الأمم ونزولاً إلى الأشخاص جاعلاً المقياس العلمي الميزان الأنجع في التفاضل رافضاً المساواة بين العالم والأقل علماً ولادخل للشهرة بالتقييم العلمي لأنها لاتعني الأفضلية. وبذلك كان حرياً على المشتغلين بالعمل القرآني الالتزام ولو بأدنى مقاسات التفضيل القرآني التي تجنب الأجيال اللاحقة من التأثير السلبي لأنه حتماً سيقع بشباك ما يسمى (خداع العناوين) لان الناقد العلمي لا هم له بالأسماء محمياً تكن فاحترامها وتاريخها حاضر أنما يُسلط الضوء على ما قدمت من منجز تلاواتي قابل للنقاش العلمي ولا خشية من وجود أخفاق لدى من نحب فهذه حالة لم يسلم منها أحد من الأسماء المنشدة (دينياً ودنيوياً) لأنها لاتعني إلغاء هذا الاسم أو ذلك ٠٠٠ والله يشهد انه هو لا غير من وراء التصد.

النقد العلمي:- هو بيان أوجه الإجابة وأوجه الخلل في مُنجز ما بعد فحصه ودراسته، وهو مرآة تعكس وجهة نظر الناقد بطريقة علمية وهو معرفة الشيء الرديء ومحاوله تصحيحه وإظهار الشيء الجيد بطريقة حيادية موضوعية ويشمل هذا التعريف جميع العلوم بشقيها (النظري والتطبيقي). ويظهر لنا في التعريف أعلاه وجود حدين يجدان بالنتائج الإبداعي الإنساني :-

الحد الأول الناقد: وهو من يخرج من رسم هذا التعريف لامتلاكه الأدوات العلمية التي تؤهله لحوض هكنا مضار وغالباً ما يكون نقده بناء خالي من الغايات والقصدات التسقيطية للآخرين وهمه تقييم وتقويم العمل من خلال أظهار القيم الجمالية والعلمية وفق ما يمتلك من ضوابط تؤهله لتفسير طبيعة العمل ومسبباته وتأثيراته بمهارة من أجل فرض حالة البناء والتوازن وهو بذلك يُعيد هندسة الذهنية المتلقية (وهناك مدارس للنقد بحسب الاختصاص).

الحد الثاني المتلقي:- وهو الشريحة الأكبر والجهة المخاطبة بأي عمل يُنتج







- مع أعظم المقرئين وأنبغهم في بداية هذا القرن أمثال الشيخ (محمد رفعت)، والشيخ (أحمد ندا)، والشيخ (علي محمود)، والشيخ (العيساوي)، والشيخ (محمد جاد الله). وفي تلك الليلة طار صوت الشيخ إلى العالم الإسلامي وأصبح له مكان فوق القمة وأصبح له معجبون وتلاميذ ومنهم: الشيخ (محمود علي البنا)، والشيخ (أبو العينين شعيشع).

### تضرغه لتلاوة القرآن الكريم:

ومنذ سنة (١٩٣٠) تفرغ الشيخ لتلاوة القرآن الكريم، وترك التواشيع إلى غير رجعة، ومع ذلك لم ينس رفاقه في الدرب؛ فقرر تخصيص رواتب شهرية لهم حتى وفاتهم. وبعد افتتاح الإذاعة عام (١٩٣٦م) بدأ نجم الشيخ يتألق. على أنه رفض التلاوة في الإذاعة في أول الأمر خشية أن تكون التلاوة في الإذاعة من المحرمات، ولكنه تراجع عن ذلك القرار بعد فتوى شيخ الأزهر وقبول الشيخ محمد رفعت لعرض الإذاعة؛

### الأداء القرآني:

كان للشيخ عبدالفتاح الشعشاعي طريقة خاصة في الأداء ومميزة عن طرق بقية القراء. فقد كان يتميز بالإجادة والإنقان، وصل الموهبة، المعرفة بعلم القراءات وأحكام القرآن، ومخارج الحروف. ثم إن من يستمع إلى قراءة الشيخ عبدالفتاح ويدقق السمع يجد أنه يقرأ القرآن حق قراءته؛ بمعنى أنه يحس بما يقرأ أثناء قراءته، كيف لا؟! وهو يقرأ القرآن حباً فيه، لا طمعاً في شيء آخر. ومع أن الشيخ الشعشاعي صاحب مدرسة في الأداء القرآني ونسخة لا تتكرر، إلا أنه كان يستمع إلى أصوات زملائه القراء أمثال: الشيخ محمد رفعت، وعلي محمود، حيث يصفها بأنها أستاذان وعملاقان لا يتكرران، ويعتبران مدرستان في القراءة، ولقد وصف مدرسة الشيخ محمد رفعت بأنها مدرسة انتهت ولن تتكرر بوفاته - رحمه الله أقول: إن أصوات (قراء زمان) لا يمكن تعويضها، فقد كانوا يتمتعون بالموهبة، وكان كل قارئ

كما بينت آنفاً- صاحب مدرسة في الأداء القرآني، بمعنى أن لكل قارئ منهم طريقة أداء مميزة، فكان الواحد منهم يقرأ القرآن وكأنه ينثر الذهب، وليس لهم مثل في الأداء القرآني. أما معظم الأصوات الجديدة فهي متشابهة بسبب التقليد، ومجرد نسخ مكررة لا تقبل التجديد. ثم إنه ليس لأي من هؤلاء طريقة أداء مميزة. وأنا أتمثل دائماً قول القارئ الشيخ محمد جبريل حفظه الله: "من قلّد غيره؛ فقد أحرق نفسه، ومجّد غيره".

### رحلته الأولى للعراق:

يقول الشيخ أبو العينين شعيشع " حفظه الله: "جاءتني دعوة عاجلة من السفير العراقي بالقاهرة لإحياء ماتم الملكة (عالية) ملكة العراق بناء على رغبة من القصر الملكي الذي أرسل إلى السفارة يطلب الشيخ (أبو العينين شعيشع) والقارئ الشيخ (مصطفى إسماعيل)، فوافقت وبحثت عن الشيخ مصطفى إسماعيل كثيراً فلم أجده. والوقت لا يسمح بالتأخير، فانصلت بالسفير العراقي وأخبرته بصعوبة الحصول على الشيخ مصطفى إسماعيل اليوم، فقال السفير: اختر قارئاً من القراء الكبار معك، فاخترت الشيخ الشعشاعي. وعلى الرغم من أن العلاقة كانت مقطوعة بيننا وبين العراق، إلا أن السيد فؤاد سراج الدين - وزير الداخلية آنذاك - سهّل لنا الإجراءات، وأنبأنا بسرعة ووصلنا مطار بغداد، وإذا بمفاجأة لم نتوقعها ... استقبال رسمي لنا بالمطار كاستقبال المعزّين من الملوك والرؤساء. ثم خرجنا من المطار وسط جمهور محتشد لاستقبالنا لا حصر له. ونزلنا بأكبر فنادق بغداد واسترحنا بعض الوقت وتوجّهنا بعد ذلك إلى القصر الملكي حيث العزاء. فقرأ الشيخ عبدالفتاح الشعشاعي قراءة وكأنه في الجنة، وكان موقفاً على وسام الرافدين وبعض الهدايا التذكارية، وودّعنا المسؤولين بالبلاط الملكي العراقي كما استقبلونا رسمياً، وعدنا بسلامة الله".

وبعد تلك الزيارة وهي الأولى للعراق أحبه العراقيون، وتعد من اجمل تلاوات الشيخ وكانت في العتبة الكاظمية المقدسة حيث قرأ فيها من سورة ق والقرآن المجيد التي تعد عنواناً واضحاً ابداعياً الى يومنا هذا ومن خلالها أصبحت له شهرة واسعة في العراق، وأصبح من قراء الإذاعة العراقية الأوائل. وقد تكررت زيارات الشيخ للعراق مرات عدة منذ ذلك الوقت وحتى آخر عام من وفاته.

### فرائد ومناقب الشيخ

#### الشعشاعي:

عين الشيخ مقرناً لمسجد السيدة زينب عليها السلام بالقاهرة ما يقرب من خمسين عاماً. وفي عام (١٩٢٥م) سعى لتأسيس اول رابطة قرآنية تضم عددا من القراء؛ وفعلا اسست وتم اختياره رئيساً لها وكانت تحت اسم (رابطة القراء المصرية)، وكان أول اقتراح له هو إقامة حفل ديني أول كل شهر عربي يث عبر الإذاعة ويشارك فيه كبار القراء حتى يناهض ما تفعله الحفلات الغنائية الشهرية هو أول من تلا القرآن الكريم بمكبرات الصوت في مكة والمسجد النبوي ووقفة عرفات من عام ١٩٤٨م.

#### وفاته:

توفي الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي في ١١ تشرين الثاني عام (١٩٦٢م) عن عمر يناهز اثنين وسبعين عاماً قضاها في خدمة القرآن الكريم، وكانت حياته حافلة بالعبادة، حيث خلف وراءه تراثاً قيمياً سيظل خالداً خلود القرآن. فرحمة الله على الشيخ عبدالفتاح الشعشاعي وجزاه الله عن المسلمين خير الجزاء، اشتهر عنه تواضعه والتزامه بكتاب الله قولاً وعملاً. منح العديد من الجوائز والاعتراف وكان آخرها وسام الجمهورية المصرية في عام (١٩٩٠م). بعد وفاته رحم الله الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي الذي مازال يسكن القلوب والاذهان من خلال خدمته للقرآن العظيم.



# آدم (عليه السلام)



٣

بسم الله الرحمن الرحيم  
(وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ  
مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ  
إِنَّمَا يُتَقَبَلُ مِنَ الْمُتَّقِينَ - لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ  
لَتُقْتَلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ  
اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ - إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ  
فَتَكُونَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ)  
المائدة (٢٧ - ٢٩)

## أول حادثة قتل على سطح الأرض

كما تقول الآية (قَالَ إِنَّمَا يُتَقَبَلُ مِنَ الْمُتَّقِينَ). ثم أنه أخبر أخاه أنه إن نفذت تهديديك وقتلني فلنا لا أقوم بأي محاولة لقتلك لأنني أخاف الله رب العالمين أن أرتكب أية جريمة على وجه الأرض وأكون بذلك عاصياً لأمر الله تعالى وقتل النفس التي حرم، فتقول الآية : (لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لَتُقْتَلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ) وأضاف هذا الأخ المؤمن مخاطباً أخاه أنه لا يريد أن يتحمل آثام أي جرم قاتلاً له: (إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ)

الكريم جاء بالقصة الحقيقية بين ولدي آدم ﷺ فكان السبب أنها قربا قرابيناً إلى الله تعالى فتقبل الله تعالى من أحدهما ورد الآخر فقال تعالى: (إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ) وقد أدت هذه الواقعة أن يهدد الأخ الذي لم يقبل قربانه أخاه بالقتل ويقوله (لأقتلنك) وأصر على ذلك بينما الآخر قبله ان قدم نصحه لأخاه ولافتنا نظره إلى أن عدم قبول قربانه إنما جاء نتيجة سوء عمله أو إغرافه عن جادة الصواب مستدلاً على ذلك أن الأعمال تتقبل من المتقين

لقد تناولت هذه الآيات قصة ابني آدم ﷺ وكيف قتل أحدهما أخاه الآخر نتيجة الحسد الذي كان سبباً لكثير من الحوادث الوحشية القاتلة وقد أدت في ابني آدم ﷺ أن يقتل الأخ أخاه ، فاشارت الآيات الكريمة أن الله تعالى يأمر رسوله الكريم ﷺ أن يتلو على المسلمين قصة ولدي آدم ﷺ بقوله تعالى (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ...) ولعل استخدام كلمة الحق في هذه الآية جاء للإشارة إلى أن القصة المذكورة قد اضيفت لها خرافات مختلفة وللبيان أن القرآن



## إن هابيل أول من مات من البشر إن هابيل أول من دفن في الأرض



به وهي تنتظر أن يضعها على الأرض للهجوم عليها ثانية وفي تلك الأثناء بعث الله غراباً فأخذ يحفر الأرض ويزيح التراب ليدفن جسد غراب ميت آخر، أو ليخفي جزءاً من طعامه - كما هي عادة الغربان - ويتعلم قايل من ذلك الغراب كيف يدفن جثة أخيه، عندها ستر قايل جثة أخيه، تحفر قبراً لآخية ودفنه.

ويمكن أن نستفيد من الرواية

ان أول جريمة حصلت على وجه الأرض كانت بسبب الحسد وبذلك نعرف خطورة هذه الرذيلة الأخلاقية وأثرها في المجتمع.

لا بأس أن يتعلم الإنسان من غيره وإن كان من غير جنسه، وإن قايل تعلم من الغراب كيف يدفن أخاه هابيل.

جبل فنزلت صاعقة فأحرقت قربان هابيل دلالة على قبوله وبقي قربان قايل على حاله وكان مثل هذا معروف في وقتها.

**الشكل الثاني:** أن قبول القربان أو رفضه قد أخبر عن طريق الوحي لآدم عليه السلام وقبول قربان هابيل هو بسبب صلاحه ونقاء سريرته وخبث قايل وسوء سريرته الحاقدة الحاسدة على عكس أخيه.

### دفن هابيل

أن قايل حين قتل أخاه ترك جثته في العراء حائراً لا يدري ما يفعل بها، فلم يمض وقت حتى حملت الوحوش المفترسة على جثة هابيل فاضطر قايل إلى حمل جثة أخيه مدة من الزمن لإبقائها من فمك الوحوش، لكن الطيور الجارحة أحاطت

وأنت إذ نفذت تهديدك فستحمل ذنوبي وذلك بسبب سلبك حياتي وبالتالي خلودك في النار لأن النار هي جزاء الظالمين كما تقول الآية: (فَتَكُونُ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جِزَاءُ الظَّالِمِينَ)، ويظهر من الروايات أن ابني آدم عليهما السلام هما هابيل وقايل وأن الصالح منهم هو هابيل وهو الذي تقبل الله تعالى منه قربانه، والقاتل الذي نفذ عملية القتل هو أخوه قايل.

والقربان ما يقدمه العبد ليتقرب به إلى الله تعالى، وقربان هابيل كان من المواشي لأنه كان صاحب أنعام وقد قدم أفضل ما عنده قرباناً، أما قايل فكان قربانه من الزرع لأنه صاحب زرع فقدّم اردء زرعه قرباناً، وقبول القربان ذكر في الروايات على شكلين.  
الشكل الأول: أنها صعدا قربانها على فتحتي





٢٨

أَجَلٌ لَكُمْ

## ثقافة قرآنية

دعاء الإمام الصادق عليه السلام

عند قراءة القرآن

روي عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) أنه كان من دعائه إذا قرأ القرآن: «بسم الله، اللهم إني أشهد أن هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وكتابك الناطق على لسان رسولك، فيه حكمك وشرائع دينك، أنزلته على نبيك، وجعلته عهداً منك إلى خلقك وحبلاً متصلاً فيما بينك وبين عبادك، اللهم إني نشرت عهدك وكتابك، اللهم فاجعل نظري فيه عبادة وقراءتي تفكيراً وفكري اعتباراً، واجعلني ممن اتعظ ببيان مواظك فيه واجتنب معاصيك، ولا تطبع عند قراءتي كتابك على قلبي ولا على سمعي، ولا تجعل على بصري غشاوة، ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها، بل اجعلني أتدبر آياته وأحكامه آخذاً بشرائع دينك، ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قراءتي هدرمة، إنك أنت الرؤوف الرحيم»<sup>١</sup>.

١- في رحاب القرآن الكريم - نقلاً عن مستدرک الوسائل ج ٤ - ص ٢٧٢

دعاء الرسول الأعظم صلوات الله عليه

عند حفظ القرآن الكريم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأمر المؤمنين (عليه السلام): أعلمك دعاء لا تنسى القرآن: (اللهم ارحمني بترك معاصيك أهدأ ما أيقنتني، وارحمي من تكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني، والأزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني. اللهم نور بكتابك بصري، وأطلق به لساني واشرح به صدري، واستعمل به بدني، وقوني على ذلك، وأعني عليه إنه لا معين عليه إلا أنت، لا إله إلا أنت).

١- بحار الأنوار ج ٨٩ ص ٢٠٨.

36

العدد ٣ شهر رجب الأصبر ١٤٣٤ هـ







## الكلمة الضائعة

ا	ل	ذ	ي	ن	ا	م	ن	و	ا
ب	ر	ن	ي	ك	ا	س	م	ل	ا
ل	ع	ل	خ	ا	ب	ك	س	ل	ب
و	ر	ب	ا	ك	ر	ا	ب	م	ن
ا	د	ب	ص	ي	ك	م	ع	ن	ب
ل	م	ك	ر	ه	ن	ع	ي	ن	ه
د	ح	ة	ا	د	و	ب	ي	ض	ئ
ي	ى	ق	ط	ي	ح	ز	و	ف	ي
ن	ا	ل	ف	ك	ي	ل	ع	ن	س

استخرج هذه الكلمات في الحقل لتحصل على: ((جملة جاءت في القرآن تتكون من كلمتين تقرأ من اليمين واليسار والمعنى لا يتغير)).

((صراط . بيعة . مباركاً . الذين . آمنوا . المساكين . بالوالدين . إحسان . بلى . من . كسب . سينة . اخلع . نعليك . الحمد . لله . قل . نعم . نوح . يهدي . عين . ييض . فوز)).

## قالوا في القرآن

الكاتب والفيلسوف الفرنسي

(آرنست رينان)

لم يعتر القرآن أي تعديل أو تحريف، وعندما تستمع الى آياته تأخذك رجفة الإعجاب والحب، وبعد أن تتوغل في دراسة روح التشريع فيه، لا يسعك إلا أن تعظم هذا الكتاب العلوي

وتقدسه.

## حكاية العدد

### الظرفاء والقرآن

سمع رجل شيخاً وهو يعلم تلميذه القرآن وهو يتلو آية من القرآن: (قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْمَاهُمْ رُؤْيَا) فتعجب الرجل فقال له أعد علي ما قرأت فأعادها له بنفس الشكل فقال له هذان آيتان منفصلتان !!! فقال له الشيخ إني أعلم لكني أعلمه القرآن على هذه الطريقة وأدخله من سورة إلى سورة لأن أباه يدخل الراتب الشهري شهر بشهر فقررت ألا أجعل التلميذ يحتفظ بصورة صحيحة.



إلى من قذف الله النور في قلبه

(قارئ القرآن)

قَدَفَزْتَ بِالْقُرْآنِ  
فِي جَنَّةِ الرَّحْمَنِ  
\*\*\*\*\*

وَاطْلُبْ عِنَانَ الصَّدى  
فِي رَوْضَةِ الْإِيمَانِ  
يَا قَارِئَ الْقُرْآنِ  
\*\*\*\*\*

خَلَقْنَا مِنْ عَدَمٍ  
مَنْ يَرْزُقُ الْأَكْمَامِ  
أَعْطَاكَ دُونَ الْمَلَا  
يَا قَارِئَ الْقُرْآنِ  
\*\*\*\*\*

أَنْتَ ضِيَاءٌ مَنَّهُجِي  
أَنْ تَحْضِيَ بِالْغُفْرَانِ  
قَبْلَ حُلُولِ الْأَجْلِ  
يَا قَارِئَ الْقُرْآنِ

كلمات الشاعر .. أبو يقين الصالحى

يَا قَارِئَ الْقُرْآنِ  
سَوْفَ نُرَاكَ غَدَاً  
\*\*\*\*\*

رَبِّ لِكَلِمِ الْهُدَى  
أَنْتَ بِطَوِيلِ الْمَدَى  
رَبِّ لِنَا بِالسُّورِ  
فِي غُرَّةِ الْأَذَانِ  
\*\*\*\*\*

رَبِّ السُّدى وَالنَّسَمِ  
أَعْطَاكَ تِلْكَ التَّعَمُّ  
اللَّهُ رَبُّ الْعَمَلِ  
فَارْزُقْ لَهُ الْإِحْسَانَ  
\*\*\*\*\*

يَا صَوْتَ دِينِي الشَّجِي  
نَحْنُ بِكَ نَرْجِي  
قَلْبِي الْمَسِيءِ سَأَلِ  
يَلْقَى الْخَلَاصَ الْآنِ

حكمة العدد

لا تنحني مهما كان الأمر  
ضرورياً لربما لا تستطع بعدها  
رفع رأسك



قال رسول الله ﷺ (من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه)



## تعلن

### الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية (دار القرآن الكريم)

عن اقامة دورات لحفظ وتلاوة القرآن الكريم خلال العطلة الصيفية  
ياشرف اساتذة أكفاء

فعلى الراغبين تسجيل اسمائهم لدى الدار في العتبة المقدسة  
ومن الله التوفيق



((خيركم من تعلم القرآن وعلمه))

مصداقاً لقول رسول الله ﷺ

بغية تعليم نساءنا وبناتنا القراءة الصحيحة للقران الكريم  
تقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة  
**جلسة قرآنية للنساء**

لتعليم القراءة الشرعية للقران الكريم  
ياشرف مدرسات متخصصات  
وذلك في رحاب الصحن الكاظمي الشريف

و الدعوة عامة للجميع